فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: ربيع الدنان

التاريخ: الجمعة 2010/7/16 العدد: 1851

الخبر الرئيسي

عمرو موسى بعد لقائه مشعل: لاحظت استعدادا لتحقيق المصالحة.. والمفاوضات غير المباشرة لم تحقق أي شيء

... ص4

أبرز العناوين

ليبرمان يبلور خطة لرفع مسؤولية "اسرائيل" عن قطاع غزة بشكل كامل

"الشرق الأوسط": عمر سليمان تعهد بتنفيذ «الاتفاق» حول "سفينة الأمل" مع "إسرائيل"

البرلمان اللبناني يؤجل البت في الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين

عباس يؤكد أن التبادل في الأراضي فقط ولن تشمل السكان بأي شكل من الأشكال

سلطات الاحتلال تشطب القيود المدنية لوزير ونواب مقدسيين تمهيدا لطردهم

واشنطن تحاسب مؤسسة تركية موّلت "أسطول الحرية 1" إلى قطاع غزة

"محتالياهو"... جدعون ليفي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:
2. عباس يؤكد أن التبادل في الأراضي فقط ولن تشمل السكان بأي شكل من الأشكال 6
3. هنية: سفينة الأمل الليبية نجحت في مهمتها وإيصال رسالتها 6
4. هنية يدعو مدفيدف وبوتين لزيارة غزة 7
5. بحر يستنكر الصمت الدولي والعربي تجاه قضية إبعاد النواب المقدسيين 7
6. عريقات يطالب بتدخل أميركي ويحذر من فشل السلام بسبب الإجراءات الإسرائيلية بالقدس 7
7. حامد البيتاوي يدين فتح عدد من الخمارات والملاهي الليلية في الضفة الغربية 8
8. الهباش يؤكد ان زيارة المسلمين للقدس تعد نوعا من المقاومة ضد الاحتلال 8
9. دحلان: نتنياهو يتلاعب بالإدارة الأمريكية ورائحة حرب في المنطقة 9
10. سلطات الاحتلال تشطب القيود المدنية لوزير ونواب مقدسيين تمهيدا لطردهم 10
11. وزارة الصحة في غزة تعاني تدهورا لم يشهد له مثيل 10

المقاومة:
12. الرشق: لقاء موسى مشعل بحث ملفات المصالحة والمفاوضات وتهويد القدس وإبعاد النواب 10
13. خمسة فصائل من منظمة التحرير تطالب حماس بتوقيع ورقة المصالحة 11
14. حماس: اعتراض سفينة "الأمل" ومنعها من وصول غزة قرصنة بحرية 11
15. حماس ترحب بتأجيل مناقشة حقوق الفلسطينيين في لبنان إذا كان في التأجيل مصلحة 12
16. "الديمقراطية": إقرار الحقوق الإنسانية للفلسطينيين في لبنان يشكل مصلحة فلسطينية لبنانية 12
17. "الديمقراطية" تدين القرصنة الإسرائيلية بحق سفينة "الأمل" 12
18. فتح تدعو للالتفاف حول عباس لمواجهة مشاريع الابتزاز 13
19. "حزب التحرير": إطلاق سراح معظم معتقلي الحزب في الضفة واستمرار اعتقالهم في غزة 13
20. حماس تؤيد وفتح ترفض فتوى القرضاوي حول زيارة القدس 13
21. منع الاتصالات الهاتفية والزيارات عن الأمين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمة 13

الكيان الإسرائيلي:
22. ليبرمان يبلور خطة لرفع مسؤولية "اسرائيل" عن قطاع غزة بشكل كامل 14
23. يعلون: "اسرائيل" اعدت خطة لاجتياح لبنان منذ 2002 ولم تستغلها في حرب تموز 14
24. بيريز: الخلافات داخل حماس تصعب الوصول الى صفقة لتبادل الأسرى 15
25. "الاذاعة العبرية": ليبرمان يشكر عمر سليمان على دور مصر في انهاء ازمة السفينة الليبية 16
26. اتهام ضابط اسرائيلي كبير بإعطاء اوامر بإطلاق رصاص مطاط على فلسطيني مكبل اليدين 16
27. الكنيست يقر بالاغلبية مصادرة التوفيرات الخاصة بالتقاعد لعزمي بشارة 16
28. الحكومة الإسرائيلية ستقر يوم الأحد تعديلات جديدة تتعلق بالمواطنة 16
29. "منظمة يهودية –اسرائيلية" ترفع دعوى ضد قناة "الجزيرة" بتهمة مساعدة حزب الله 17
30. الشرطة الإسرائيلية تحقق في "المؤتمر الدرزي" في بيروت 17

الأرض، الشعب:
31. (وقفة حق) وثيقة تؤكد وحدة الفلسطينيين مسيحيين ومسلمين 18

32. قوات الاحتلال تهدم منزلين جنوب الخليل وتشن حملة اعتقالات طالت 18 مواطناً بينهم فتاتين 19
33. يافا: محكمة إسرائيلية ترفض إصدار قرار يقضي بمنع إقامة فنادق على إحدى المقابر الإسلامية 19
34. أطفال غزة يعتصمون تضامناً مع نواب القدس المهددين بالإبعاد 19
35. الخضري: "سفينة الأمل" صمدت وأوصلت رسالتها 20
36. الاحتلال يفرض عقوبات جديدة على الأسرى في سجن "جلبوع" 20
37. حقوقي فلسطيني: الأسرى الأطفال في السجون الإسرائيلية يتعرضون لانتهاكات خطيرة 20
38. غزة: 3656 مولوداً جديداً خلال حزيران/ يونيو الماضي 20
39. اعتصام فلسطيني يواكب الجلسة النيابية اللبنانية التي تناقش حقوقهم الاجتماعية والإنسانية 21
40. لبنان: مستودعات الأدوية توقف تسليمها لصيدليات مخيم البداوي 21

بيئة:
41. العتيلي: أزمة المياه تتعمق في الخليل 22

ثقافة:
42. روايات "المحرقة" حرب أخرى في النزاع العربي - الإسرائيلي 22

لبنان:
43. البرلمان اللبناني يؤجل البت في الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين 22
44. النائب سامي الجميل: هدفنا عدم الوصول إلى توطين الفلسطينيين في لبنان 23
45. لبنان: إيقاف جاسوس ثالث في "شركة ألفا" 23
46. "ضوابط ومنطلقات" للكنيسة المارونية حول حقوق اللاجئين الفلسطينيين 24
47. قوى 14 آذار: البحث في حقوق الفلسطينيين خرج أخيراً من "العناية المركّزة" 25
48. سجعان قزي ينتقد من يحاولون مواقفهم من "شعار لبنان أولاً إلى لبنان اولاً.. للفلسطينيين" 25
49. كارلوس اده يؤيد تحسين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للاجئين الفلسطينيين 26
50. القوى اليسارية اللبنانية تنظم اعتصاما للمطالبة بـ"حقوق اللاجئين الفلسطينيين 26

عربي، إسلامي:
51. "الشرق الأوسط": عمر سليمان تعهد بتنفيذ «الاتفاق» حول "سفينة الأمل" مع "إسرائيل" 26
52. هشام يوسف: لم تصل الجامعة العربية أموالاً من الدول العربية المقررة في قمة سرت 27
53. داود أوغلو: الاعتذار الإسرائيلي بعد تشكيل لجنة تحقيق دولية حول "أسطول الحرية" 28

دولي:
54. استطلاع: ثلاثة أرباع اليهود البريطانيين مع حل الدولتين وضد المستوطنات 29
55. وزير بريطاني: سياسة المستوطنات الحالية تعتبر عقبة أمام عملية السلام والمفاوضات 29
56. واشنطن تحاسب مؤسسة تركية مولت "أسطول الحرية 1" إلى قطاع غزة 30
57. توضيح من "الأونروا" في لبنان حول الأزمة المالية التي تواجهها 30
58. الأمم المتحدة: لم نذل بأي تصريح حول اقتراحات قوانين عن حقوق الفلسطينيين في لبنان 30

حوارات ومقالات:

59. **متى نخرج حقوق الفلسطيني من فخ المزايدات السلبية؟...** مصطفى علوش 30
60. **الوضع الفلسطيني.. إلى أين؟...** مؤمن بسيسو 32
61. **المنسق الأمريكي الجديد: مايكل مولر...** د. عبد الستار قاسم 36
62. **أوباما والتراجع الثالث أمام نتنياهو...** منير شفيق 37
63. **"محتالياهو"...** جدعون ليفي 39

كاريكاتير: 40

***

1. عمرو موسى بعد لقائه مشعل: لاحظت استعدادا لتحقيق المصالحة.. والمفاوضات غير المباشـرة لـم تحقق أي شي

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2010/7/16**، عن سوسن أبو حسين من القاهرة، و سعاد جـروس مـن دمشق، أن الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أجرى مباحثات مكثفة في دمشق أمس، حيث استقبله الرئيس السوري بشار الأسد ووزير الخارجية السوري وليد المعلم، وعقد اجتماعا مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

وركز موسى في مباحثاته بدمشق على الوضع العربي العام وقضايا المنطقة فـي ضـوء الاتـصالات الجارية بين الأطراف المعنية بالتعاطي مع المنطقة، كما ناقش مع مشعل سبل إتمام المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية، وضرورة جسر الهوة بين حركتي فتح وحماس.

وفي اتصال أجرته معه «الشرق الأوسط» قال موسى إن لقاءاته كانت مهمة للغايـة، وتركـزت حـول مجمل الأجندات التي تشغل الساحة العربية والدولية. وبحث لقاء الأسد - موسى أيـضا اجتمـاع لجنـة مبادرة السلام العربية على المستوى الوزاري المقرر في 29 يوليو (تموز) الحالي، ووضع المفاوضات وتراجع احتمالاتها، خاصة بعد تصريحات رئيس الـوزراء الإسـرائيلي بنيـامين نتنيـاهو واسـتمرار الاستيطان في القدس والحصار حول غزة.

وردا على سؤال عن موقف الجامعة العربية من مطالبات بدخول الفلسطينيين في مفاوضات مباشـرة، لا سيما أن الجامعة العربية هي التي أعطت ما يشبه غطاء للمفاوضات غير المباشرة، نفى موسى أن تكون الجامعة العربية قد قدمت غطاء للمفاوضات غير المباشرة، وقال إن «ما تم تقديمه كان موقفـا سياسـيا معينا وحركة دبلوماسية مبنية على تقرير قدمه (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) أبو مـازن شخـصيا بتلقيه ضمانات معينة وضمن تفاهمات معينة مع الإدارة الأميركية، تتعلق بالوضع في الأراضي المحتلة وبناء المستوطنات والوضع في القدس، وأن كل هذه الأمور ستتوقف عنـد بدايـة المفاوضـات غيـر المباشرة».

وعما إذا كانت المصالحة الفلسطينية والعربية أيضا موضع بحث مع الرئيس الأسـد، قـال موسـى إن «المصالحة الفلسطينية أصبحت مسألة ضرورية خاصة في ضوء التطورات السلبية على مختلف جوانب النزاع، أما المصالحة العربية فسيتم طرحها في القمة العربية الاستثنائية المقررة في ليبيا فـي أكتـوبر (تشرين الأول) المقبل وسيكون هناك تفاهما عربي - عربي حول أوضاع وقضايا يجنبنـا كثيـرا مـن المشكلات الراهنة». ولمس موسى، حسب قوله، مرونة وتأكيدا واستعدادا لـدى مـشعل للـدخول فـي المصالحة الفلسطينية «بالشكل الذي أبلغه لي عند زيارتي لغزة الشهر الماضي». وقال موسى معلقـا إن «مشعل مدرك لخطورة النزاع الفلسطيني - الفلسطيني».

وردا على سؤال حول اتخاذ خطوات تترجم استعداد مشعل للمصالحة، قال موسى: «أعتقد أن الأيام المقبلة سوف تشهد لقاءات بين فتح وحماس لمعالجة موضوع الملاحظات».
ونفى موسى أن يكون الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) قد رفض ما طرحه عليه من مبادرة بعد عودته من غزة، مؤكدا أن «الرئيس عباس شخصيا لم يبلغني برفضه، ولم يرفض ما نقلته إليه بعد عودتي من غزة».
وأضافت **القدس العربي، 2010/7/16،** عن كامل صقر من دمشق، أن موسى قال بعد لقاء الرئيس السوري بشار الاسد ثم وزير الخارجية السوري وليد المعلم للصحافيين "انا في غاية التشاؤم من مستقبل هذه العملية وحاضرها".
ورأى موسى ان المفاوضات غير المباشرة "لم تحقق اي شيء طبقا لما نشاهده ونسمعه من تقارير رسمية تصل الينا يمكن الاعتماد عليه لننتقل الى المفاوضات المباشرة".
كما اشار الى عدم وجود "اي معلومات موثقة عن اي اقتراحات اسرائيلية في اطار ما يسمى باجراءات بناء الثقة".
واضاف "لكنني اريد ان انتظر اجتماع لجنة المتابعة في 29 تموز (يوليو) لمناقشة هذا الامر عربيا"، معبرا عن تخوفه من "العودة الى ادارة الازمة على حساب حل الازمة".
من جهة اخرى، قال موسى ان الجامعة العربية لم "تقدم غطاء" للمفاوضات غير المباشرة.
واضاف ان "ما تم تقديمه كان موقفا سياسيا معينا وحركة دبلوماسية مبنية على تقرير قدمه ابو مازن (الرئيس الفلسطيني) شخصيا بتلقيه ضمانات معينة وضمن تفاهمات معينة مع الادارة الامريكية تتعلق بالوضع في الاراضي المحتلة وبناء المستوطنات والوضع في القدس وان كل هذه الامور ستتوقف عند بداية المفاوضات غير المباشرة".
من جهة اخرى، اكد موسى ان "جهود المصالحة (الفلسطينية) متواصلة". لكنه اعتبر انه "لا فائدة من هذه الجهود بدون "ارادة سياسية فلسطينية للمصالحة عن وعي فلسطيني بمقدار الدمار الذي حصل لقضيتهم بسبب هذا الخلاف". واضاف ان "الوضع الحالي لا يصح ان يستمر"، مؤكدا انه على الفلسطينيين ان "يقيموا دولتهم وليس بامكانهم ان يقيموا دولتهم في ظل هذا الانقسام". وقال ان الامانة العامة للجامعة العربية "تواصل عملها على اساس ان هناك شوطا تم وهناك وثيقة للمصالحة وهناك جهود اضافية يمكن ان تبذل ويجب ان تبذل للوصول الى المصالحة".
واضاف "لم ار معارضة من (رئيس حكومة حماس المقال اسماعيل) هنية على توقيع الورقة المصرية ولكن يريد ان يصل الى تفاهم حول نقاط معينة مع فتح". وتابع ان "الامور ستأخذ وقتا".
ورأى موسى ان "الكرة ليست في يد مصر ولا اي دولة عربية بل بيد الفلسطينيين اساسا وهم الذين يجب ان يتقدموا ويجب ان يطوروا من ارادتهم لان هذا الانقسام هم من يدفعون ثمنه فلا مصر تدفع ثمنه ولا سورية تدفع ثمنه ولا اي دولة عربية تدفع ثمنه".
وحمل موسى بعد لقائه رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل في دمشق حماس وفتح "مسؤولية المصالحة"
وقال "لا تظنوا ان طرفا واحدا فقط هو المسؤول بل الطرفان مسؤولان عن تعطل المصالحة، قد يكون هناك ايضا اطراف اخرى ولكن المسؤولية تقع على الطرفين الفلسطينيين".
واضاف موسى في لقاء صحافي جمعه مع مشعل "لاحظت استعدادا في المصالحة وارحب به من جميع الجهات ولكننا نريد تقدما عمليا وتوقيع ما هناك من اوراق ولينتهي هذا الامر".
من جهته اكد مشعل ان "حماس حريصة كل الحرص على تذليل جميع العقبات التي تحول دون المصالحة وعلى تبديدها بأسرع وقت ممكن بالتعامل مع متطلبات المصالحة وايجاد تفاهمات فلسطينية فلسطينية تعالج نقاط الخلاف الى جانب الورقة المصرية".

واضاف مشعل "ليكن كل ذلك اساسا ومرجعية للمصالحة الفلسطينية" متمنيا "من الجميع ان يستجيب الى ذلك وليس الى الضغوط الخارجية".

2. عباس يؤكد أن التبادل في الأراضي فقط ولن تشمل السكان بأي شكل من الأشكال

عمان – نادية سعد الدين، (وكالات): شدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على أنه لن يتم الانتقال إلى المفاوضات المباشرة مع "إسرائيل"، إلا بقبولها من حيث المبدأ بما قدمه الجانب الفلسطيني من خلال الإدارة الأميركية في ملفي الحدود والأمن. وأضاف أن قبول "إسرائيل" المبدئي بما قدمه الجانب الفلسطيني، يعتبر تقدماً يؤسس للذهاب إلى المفاوضات المباشرة، ومن دونه لن يتم الانتقال إلى تلك المرحلة". وأضاف الرئيس عباس لـ"الغد"، أن "المطلوب من الجانب الإسرائيلي القبول بمبدأ الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة بحدود العام 1967 مع الاتفاق على التبادلية في القيمة والمثل، ووجود طرف ثالث فيها، من أجل الانتقال إلى المفاوضات المباشرة".

وأكد عباس، أن "التبادلية في الأراضي فقط ولن تشمل السكان بأي شكل من الأشكال"، مشيراً إلى أن "المسألة مرتبطة بالتقدم في مضمون عملية السلام، وأن التنسيق والتشاور مستمر مع القيادتين الأردنية والمصرية".

ولفت إلى أن "اجتماع لجنة المتابعة العربية المقرر في 29 الشهر الحالي سيبحث في مدى التقدم الذي حصل في المفاوضات غير المباشرة، وفي الخطوات المقبلة"، مشيراً إلى أن "الجانب الإسرائيلي لم يقدم شيئاً حتى الآن إلا مجموعة من الاملاءات".

وأشار إلى أهمية الالتزام الأميركي بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الأمر الذي أكد عليه الرئيس باراك أوباما خلال اتصال هاتفي أجراه مع الرئيس عباس مؤخراً، ولكن "المطلوب منه أن يكون وسيطاً يستند إلى الشرعية الدولية".

ونفى وجود أي ترتيبات مصرية لعقد لقاء مشترك مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي يوم الأحد المقبل، وذلك تعقيباً على تأجيل القاهرة للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الأحد المقبل بدلاً من الثلاثاء ومن ثم الأربعاء، فيما سيلتقي الرئيس عباس بالرئيس المصري حسني مبارك في اليوم نفسه ولكن في وقت مختلف.

وأكد الرئيس عباس على أن "اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ضيوف مؤقتون إلى أن يتم عودتهم إلى فلسطين، وأن منحهم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية لا يرتبط بالتوطين أو بموضوع السلاح الموجود لدى بعض الفئات الفلسطينية". وشدد على أن "الجانب الفلسطيني لا يطالب بحقوق سياسية للاجئين في لبنان وإنما تحسين الظروف الحياتية والمعيشية لهم"، مؤكداً الموقف الفلسطيني من مسألة "تسليم السلاح الفلسطيني خارج المخيمات"، أما "داخل المخيمات فما تقرره الحكومة اللبنانية فنحن معه".

الغد، عمّان، 2010/7/16

3. هنية: سفينة الأمل الليبية نجحت في مهمتها وإيصال رسالتها

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني في الحكومة الفلسطينية بغزة إسماعيل هنية، أن سـفينة "الأمـل" الليبيـة نجحت في مهمتها وإيصال رسالتها، معرباً عن أمله في أن تستمر الجهود العربية والإسلامية والدوليـة لرفع الحصار بشكل شامل عن قطاع غزة والشروع في إعادة الإعمار وتعويض الاقتـصاد الفلـسطيني المدمر بفعل الحصار والعدوان. وقال هنية في بيانٍ وزعته المكتب الإعلامي الحكومي، وتلقي "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، الخميس 15-7-2010: "شكلت السفينة خطوة واثقة على طريق كسر الحـصار

وبعثت برسالة تحد للاحتلال من خلال الإصرار على الإبحار ورفض التهديدات الصهيونية والحـرص على الوصل إلى غزة".

موقع فلسطين اون لاين،2010/7/15

4. هنية يدعو مدفيدف وبوتين لزيارة غزة

غزة: دعا رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية رئيس روسيا دميتري مدفيديف ورئيس وزرائها فلاديمير بوتين لزيارة قطاع غزة لتطبيق جهودهما الرامية إلى رفع الحصار عنه. وقال هنية في حوار مع صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" الروسية نشر أمس الخميس: "روسيا بلد عالمي كبير، وعلاقاتها مع الشرق الأوسط قديمة ووطيدة". وبين أن روسيا تدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أن حكومته لديها علاقات طيبة مع قيادة روسيا، كما أن قيادة حماس زارتها عدة مرات التقت خلالها بقيادات الدولة.

وعد هنية لقاء الرئيس مدفيديف مع خالد مشعل قبل أشهر دعما كبيراً للفلسطينيين. وأوضح أن مدفيديف أكد أن حماس جزء من حركات التحرر الفلسطينية، وقسم هام من النظام السياسي، وأن المحادثات السياسية حول مستقبل فلسطين مستحيلة دون مشاركة كل من فتح وحماس. وقال هنية: إن "تأكيد روسيا أنها لا تعد حماس تنظيما إرهابيا، وتقييمها لمدى ثقة الشعب الفلسطيني بها هو أمر هام جدا". وأعرب عن أمله في أن تواصل روسيا تأييد حق الفلسطينيين بإقامة دولة عاصمتها القدس، وتصر على رفع حصار قطاع غزة، وتساهم في الوفاق الوطني.

السبيل، عمان، 2010/7/15

5. بحر يستنكر الصمت الدولي والعربي تجاه قضية إبعاد النواب المقدسيين

القدس المحتلة: استنكر د.أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الصمت الـدولي والعربـي والمؤسسات الدولية الحقوقية تجاه قضية إبعاد النواب المقدسيين، مطالبا البرلمانـات العربيـة والدوليـة بالتحرك للضغط على حكوماتها لنصرة قضية النواب المهددين بالإبعاد. ولفت بحر خلال اعتصام نظمه البرلمان الطلابي الشبابي صباح الخميس إلى أن الاعتصام يمثل رسالة لكل العالم الحر بأن يكـون لهـم دور فاعل وحقيقي تجاه ما يحدث ضد نواب القدس.

واعتبر بحر أن قرار إبعاد النواب يعد جريمة حرب صهيونية جديدة بحق الـشعب الفلـسطيني ونوابـه المنتخبين، مطالبا دول العالم الحر وهيئات الأمم المتحدة بالتدخل الفوري للضغط على الاحتلال والعمـل السريع لوقف القرار الصهيوني الجائر بحق النواب المقدسيين.

فيما أكد النائب المقدسي المهدد بالإبعاد أحمد عطون أنه ونواب القدس صامدون وثابتون على مـواقفهم، مشيدا بالجهود التي تساند قضيتهم في القدس وغزة، قائلا: "معركتنا معركة وجود، ويجـب أن تـستمر الفعاليات لنصرة مدينة القدس". مستنكرا استمرار التنسيق الأمني بين السلطة والاحـتلال الـصهيوني. وشكر عطون المجلس التشريعي في غزة على الدور الكبير الذي يقوم به إلى جانب القوى الحية والفاعلة من أبناء الشعب ومؤسساته المختلفة من أجل نصرة قضية نواب القدس.

السبيل، عمان، 2010/7/15

6. عريقات يطالب بتدخل أميركي ويحذر من فشل السلام بسبب الإجراءات الإسرائيلية بالقدس

رام الله – (د.ب.أ.): حذر رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير صائب عريقات يوم الخميس، الولايات المتحدة الأميركية من فشل جهود السلام في المنطقة في حال عدم إلزامها "إسرائيل" بوقف ممارساتها الأخيرة في القدس الشرقية. وحث عريقات في رسالة عاجلة بعثها للمبعوث الأميركي

لعملية السلام جورج ميتشل الإدارة الأميركية على التدخل لوقف سلسلة من الإجراءات الإسرائيلية وصفها بأنها "غير قانونية واستفزازية". وقال عريقات في رسالته إنه في حال لم تتمكن الولايات المتحدة من التصرف ومنع الممارسات الإسرائيلية" فسوف يغدو واضحا عدم استشراف أي تقدم في المحادثات التقريبية أو إحراز أي تقدم نحو التوصل إلى اتفاق سلام".

وتناولت الرسالة المخطط الإسرائيلي لإقامة حي جديد في فندق (شيبرد) بحي الشيخ جراح، وآخر لبناء فندقين من 1400 غرفة في منطقة جبل المكبر في القدس الشرقية، إضافة إلى خطة شاملة لبناء 20000 وحدة استيطانية حتى عام 2020. وتضمنت الرسالة شرحا مفصلا عن طرد العائلات المقدسية من منازلها في حي الشيخ جراح تمهيدا لتنفيذ مخطط لبناء 200 وحدة استيطانية، إلى جانب قرار إسرائيل بهدم 22 منزلا في حي البستان في سلوان.

كما أطلع عريقات المبعوث الأميركي على قرار "إسرائيل" بإبعاد ثلاثة نواب من حركة حماس من القدس بشكل نهائي وقال إنه قرار "إجراء غير مسبوق ويفتح الباب أمام طرد آلاف الفلسطينيين بذريعة الانتماء السياسي".

القدس، (الأراضي المحتلة)، 2010/7/15

7. حامد البيتاوي يدين فتح عدد من الخمارات والملاهي الليلية في الضفة الغربية

رام الله - وليد عوض: دان النائب حامد البيتاوي احد قادة حماس بالضفة الغربية الخميس ما وصفه "بالخطوة المشينة والبدعة السيئة" المتمثلة بفتح عدد من الخمارات والبارات والملاهي الليلية في الضفة الغربية والتي تعج بالاختلاط والرقص والغناء على حد قوله خاصة في مدينتي رام الله وبيت لحم. وشدد البيتاوي في تصريح صحافي على أن تلك الخمارات والملاهي الليلة هي مرخصة بشكل قانوني من الجهات الرسمية في الضفة الغربية التي تسيطر عليها حركة فتح من خلال حكومة رئيس الوزراء د. سلام فياض.

وقال البيتاوي: "إنني أدين هذه الخطوة المشينة وهذه البدعة السيئة، والتي تتعارض مع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، ومع أخلاقنا وقيمنا الحميدة، وتتعارض مع مصلحتنا الوطنية". وأضاف: "إن شعبنا الفلسطيني الذي ضرب أروع الأمثلة في المقاومة والمرابطة والجهاد والصبر، وقدم قوافل الشهداء والأسرى، لهو شعب مؤمن يعتز بدينه وأخلاقه وقيمه، وإن سلطة فتح بمثل هذه الأفعال تريد لهذا الشعب العظيم أن ينتكس في حمأة الرذيلة والفساد لتقتل روح الصمود والمقاومة في أبنائه". وأكد البيتاوي على أن ترخيص الخمارات والبارات والملاهي الليلية حرام شرعاً.

القدس العربي، لندن، 2010/7/16

8. الهباش يؤكد أن زيارة المسلمين للقدس تعد نوعاً من المقاومة ضد الاحتلال

غزة -اشرف الهور: قال محمود الهباش وزير الأوقاف الفلسطيني في تصريح صحافي أن "زيارة القدس نوع من أنواع المقاومة ضد الاحتلال، وتعزز صمود المدينة"، وشدد على ضرورة أن تشرع الدول العربية والإسلامية بـ"التحرك السريع من اجل الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين وعلى رأسها القدس والمسجد الأقصى". وحث الهباش المسلمين على "زيارة فلسطين وشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك"، مؤكدا أن هذا يعد "واجبا دينيا وأخلاقيا لا ينبغي تأخيره أو المماطلة فيه". وأكد أن زيارة القدس "لا تحتاج إلى تبرير ولا شرح"، مشيرا إلى أنها تأتي استنادا إلى تعاليم ديننا الحنيف والى سنة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، لافتا إلى أن هذه الزيارة "ليست فتوى نظرية بل

تتعامل بالواقع". وأضاف "زيارة القدس نوع من المقاومة وتعزيز صمودها لان الشعب الفلسطيني يحتاج بهذه الفترة الصعبة إلى المساندة والمساعدة".

القدس العربي، لندن، 2010/7/16

9. دحلان: نتنياهو يتلاعب بالإدارة الأمريكية ورائحة حرب في المنطقة

يت لحم: توقع عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمـد دحـلان، أن كـل الترتيبـات والتحالفـات والإجراءات والتصريحات والتحصينات التي تتم في هذه المرحلة بالمنطقة سواء على الساحة الإيرانيـة أو الساحة اللبنانية وتقرير لجنة الحريري أو التحركات والتصريحات الإسرائيلية مـع الأوضـاع غيـر المستقرة تشكل مقدمات لمواجهات كما الحروب السابقة، معتبرا أن الطرف الفلسطيني هو ضحية لكـل هذه الصراعات والحروب على امتيازات إقليمية هنا وهناك.

وأوضح الدحلان خلال حديثه لبرنامج "حديث الوطن" الذي يبث عبر شبكة "معا" الإذاعيـة أن المفهـوم الفلسطيني لمساحة الدولة الفلسطينية المستقلة هو الرابع من حزيران عام 67 بمساحتها الكاملـة والتـي تعني القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها البحر الميت وغور الأردن وإصبع اللطرون، مشددا انه خلال الأربعة أشهر الماضية بدأ نتنياهو بالتلاعب بالإدارة الأمريكية ويدفع باتجاه مفاوضـات مباشرة قبل التقدم بالمفاوضات غير المباشرة والتي هي أصلاً أتت بناء على طلب أمريكي وموافقة مـن قبل الطرف الفلسطيني والعربي من خلال لجنة المتابعة العربية. وأكد دحلان ان المفاوضات المباشـرة مشروطة بموافقة على ما قدمه الرئيس عباس للإدارة الأمريكية عبر السيناتور ميتشل فـي موضـوعي الأمن والحدود، موضحا أن الرئيس طالب من ميتشل ردا على عرض قدمه للجانب الإسرائيلي لكنهم لم يتلقوا ردا حتى هذه اللحظة لا بالسلب ولا بالإيجاب.

إلى ذلك كشف دحلان عن وجود معلومات وأخبار دقيقة ومؤكدة لديهم أن الإدارة الأمريكية اتفقت مـع نتنياهو أن تضغط الأولى على الجانب الفلسطيني في الذهاب إلى مفاوضات مباشرة ولكنها بحسب وصفه مجهولة الهوية والتوقيت والهدف وان الذهاب إلى هكذا مفاوضات خسارة للجانب الفلسطيني.

وفي موضوع المصالحة اعتبر دحلان أن المصالحة هي احد العناصر التي تقـوي الموقـف الـسياسي الفلسطيني، متهما في الوقت ذاته حركة حماس بقطع اليد التي مـدت لهـا قبـل 3 سـنوات، معتبـرا تصريحات نزال قبل يومين، بأنها بشرة بالاطمئنان انه لا يوجد مصالحة واصفا حركة حمـاس بالحالـة الميئوس منها، مشددا ان هذا لا يلغي انهم جاهزون لدفع الثمن السياسي وحدهم في مواجهة نتنياهو، وان حماس اذا اعتقدت انه وبتأجيل المصالحة سيخضعون لسياسة نتنياهو فهي مخطئة.

وقال ان حماس لديها قرارا استراتيجيا بعدم إجراء المصالحة وانها لو أرادت ذلك لفعلت هذا مع مـصر وسوريا واطراف دولية وليس من خلال شخصيات وقيادات مستقلة محترمة، مؤكدا في ذات الوقت انهم هم من بادروا بإرسال وفد الشخصيات المستقل بعد ما حدث لأسطول الحرية معتبرا ان حماس تكتفـي بإمارة إنفاق من اجل مصالح شخصية.

وحول سؤاله عن المبادرة التي قدمها رئيس وزراء في غزة إسماعيل هنية أجاب الـدحلان إن موقـف الرئيس وحركة فتح واضح ومعروف وهي الورقة المصرية دون اعطاء أي شروط او تحفظات مـشددا ان الرئيس استعد بان يأخذ بعين الاعتبار ملاحظات حركة حماس و لفصائل الأخرى.

وكالة معاً الإخبارية، 2010/7/15

10. سلطات الاحتلال تشطب القيود المدنية لوزير ونواب مقدسيين تمهيدا لطردهم

رام الله، عواصم - محمد الرنتيسي، وكالات: شطبت سلطات الاحتلال القيود المدنية للـوزير والنـواب المقدسيين من السجل المدني، وضعت في خانة اسم الزوج في بطاقات زوجاتهم لقب "مجهـول" تمهيـدا لطردهم خارج المدينة المحتلة.

وقال الوزير السابق خالد أبو عرفة المهدد بالإبعاد من القدس، إن السلطات الإسرائيلية شطبت اسمه من سجلات المقدسيين المقيمين في المدينة وبات يشار إليه على انه "مجهول" في بطاقة هوية زوجته. وقـال أبو عرفة "لم تعد الهوية حتى قبل أن يأخذوها مني تمثل شـيئا لأنهـم اسـقطوا اسـمي أصـلا مـن الكومبيوتر... وعندما جددت زوجتي هويتها شطبوا اسمي وكتبوا في خانة اسم الزوج كلمة (مجهول)".

وأضاف "صادروا مني الهوية ورخصة السواقة وكل أوراقي الثبوتية في مقر المخابرات في المسكوبية، شعرت وكأن أحدا يحملني بطائرة ويلقيني في الصحراء، وخرجت مـن هنـاك وأنـا أفكـر بأطفـالي ومدارسهم وأين سيكون مأواي الجديد".

وقال أبو عرفة، إن إدارة الصليب الأحمر أبلغتهم بأنها لا تستطيع أن توفر لهم أي حـصانة فـي حـال اقتحمت الشرطة الإسرائيلية خيمة الاعتصام واعتقلتهم. وشدد "لكننا لن نسلم أنفسنا".

من جانبه، قال النائب محمد طوطح "إننا نعيش تحت ضغط نفسي شديد، ليس فقط لأننا مهددون بالإبعاد، بل لان هذا الضغط طال كل أفراد عائلاتنا التي يريدون فصلنا عنهم". وأوضح طوطح "أن قرار الإبعاد هو تدمير لمستقبلي ومستقبل عائلتي.. إن مجرد سحب هويتي، حيث لم يعد معي وثيقة أتحرك فيها فـي مدينتي، هو اقتلاعي من بيتي وبيت أبي وجدي ومسقط راسي".

الدستور، عمان، 2010/7/16

11. وزارة الصحة في غزة تعاني تدهورا لم يشهد له مثيل

غزة– سمر خالد: حذرت وزارة الصحة في غزة أمس من أن القطاع الصحي في غزة يعاني من "حالـة تدهور لم يشهد لها مثيل". وأرجعت الوزارة، في بيان لها تلقت الرأي نسخة عنه تفـاقم الأزمـة إلـى استمرار نقص التيار الكهربائي والافتقار إلى الإمدادات الطبية إلى جانب الحالـة "المزريـة" للمعـدات الطبية. وأوضحت أن مستشفياتها تعاني من كارثة حقيقية تطال كل شـيء، "فقـد تعطلـت الآن مئـات الأجهزة الطبية التي تشكل عصبا أساسيا في عملية التشخيص لمئات الحالات المرضية".

وناشد البيان المؤسسات المحلية والدولية وكافة الجهات والمؤسسات الحقوقية والإنسانية بسرعة التـدخل لرفع الحصار الإسرائيلي عن القطاع وضرورة توفير قطع الغيار الطبية وبشكل عاجل لمئات الأجهـزة المتعطلة، وإلى حل أزمة الكهرباء.

الرأي، عمان، 2010/7/16

12. الرشق: لقاء موسى مشعل بحث ملفات المصالحة والمفاوضات وتهويد القدس وإبعاد النواب

دمشق: كشف عضو المكتب السياسي لحماس عزت الرشق النقاب عن أن اللقاء الذي جمع وفد حماس بقيادة رئيس المكتب السياسي خالد مشعل والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى بحث ملفات المصالحة الفلسطينية والمفاوضات مع الاحتلال وتهويد القدس وإبعاد النواب الفلسطينيين من القدس.

وجدد الرشق في تصريحات لـ"قدس برس" موقف حماس الداعي إلى التعجيل بإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، وقال: "نحن في حماس أكدنا للأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أننا متجاوبون مع جهود المصالحة سواء العربية أو الفلسطينية، وأن هناك طرفا فلسطينيا تراجع عن التزاماته تجاه المصالحة، ولم يتجاوب مع الوساطة العربية والفلسطينية، وطالبناه بالضغط على الطرف المعطل من أجل التجاوب مع جهود المصالحة".

ودعت حماس إلى تفاهم فلسطيني - فلسطيني أولا ينهي الانقسام، وقال: "لقد قلنا إن الحاصل هو انقسام فلسطيني - فلسطيني والأصل أن يكون هناك جهد فلسطيني ذاتي لإنجاز المصالحة، ومواجهة للضغوط الخارجية المعطلة للمصالحة. وقلنا إن هذه المصالحة يجب أن نصنعها بأيدينا.. ولذلك نحن ندعو الإخوة في حركة فتح إلى تجاوز مواقفهم التي لا تساعد على إنجاز المصالحة وندعوهم إلى لقاء مباشر لإنجاز تفاهمات فلسطينية ـ فلسطينية تنهي الانقسام".

وذكر الرشق أن حماس أكدت للأمين العام لجامعة الدول العربية أن الموافقة العربية على التحول إلى مفاوضات مباشرة أمر مضر بالقضية الفلسطينية، وقال: "لقد قلنا لموسى بأننا نقرأ في موقف عباس أنه سوف يعمل لأخذ غطاء عربي للتحول إلى مفاوضات مباشرة، وقلنا بأنها المفاوضات غير المباشرة لم تثمر شيئا، ودعونا إلى موقف عربي لرفض تحولها إلى مفاوضات مباشرة، ولإعادة النظر في الموقف من عملية السلام التي أصبحت ستارا لنتنياهو للاستمرار في التهويد والاستيطان والعدوان، وأنه بعد مدة لن يجد الطرف الفلسطيني شيئا يتفاوض عليه".

وأضاف: "لقد سمعنا من الأمين العام أن هناك اجتماعا لجامعة الدول العربية نهاية هذا الشهر، وأنهم سيتوقفون عند هذا الموضوع، وقال بأن كل التقارير التي لديهم تقول بأن المفاوضات غير المباشرة لم تحقق أي شيء من الشروط التي تم وضعتها اللجنة العربية، وأنهم لن يوافقوا على تحولها إلى مباشرة،وأنهم سيتوجهون إلى مجلس الأمن لمطالبته بالاعتراف بدولة فلسطينية".

وبالنسبة لملفي القدس والنواب قال الرشق: "لقد أكدنا لعمرو موسى أننا نحتاج لدور عربي يستخدم كل الإمكانيات المتاحة له للضغط على المجتمع الدولي من أجل أن يضغط على إسرائيل لوقف حملتها التهويدية والعدوانية في القدس، ودعونا إلى مساندة عربية ودولية للنواب الأربعة المهددين بالإبعاد، وقلنا بأن نجتح إسرائيل في إبعادهم سيشجعها على القيام بحملات لتهجير الفلسطينيين وإفراغ القدس من أهلها، وأننا بمساندة النواب المعتصمين في مبنى الصليب الأحمر سنفشل قرار إبعادهم مثلما أفشلنا ذلك في مرج الزهور".

قدس برس، 2010/7/15

13. خمسة فصائل من منظمة التحرير تطالب حماس بتوقيع ورقة المصالحة

غزة - اشرف الهور: أكدت خمس فصائل تتبع منظمة التحرير الفلسطينية اجتمعت قيادتها أمس لمناقشة المستجدات السياسية والمواقف المشتركة من قضية المصالحة على ضرورة الخروج من حالة الانقسام الراهنة، لافتة إلى أن هذا الأمر "يتطلب من حركة حماس القيام بالتوقيع على الورقة المصرية للمصالحة فورا ودون تأخير على أن تؤخذ كافة الملاحظات من كافة القوى عند تنفيذ وتطبيق الاتفاق". وطالبت بإنهاء حالة الانقسام السياسي الحاصل على الساحة الفلسطينية، من خلال توقيع حركة حماس على ورقة المصالحة التي طرحتها مصر. وعبرت الفصائل عن رفضها وإدانتها لسياسة قمع الحريات العامة والاعتقالات السياسية التي أكدت أنها "تتنافى مع القانون الفلسطيني والأعراف والتقاليد الوطنية والمواثيق الدولية". وضم الاجتماع كلا من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" وجبهة التحرير العربية والجبهة العربية الفلسطينية وجبهة التحرير الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2010/7/16

14. حماس: اعتراض سفينة "الأمل" ومنعها من وصول غزة فرصنة بحرية

غزة – دمشق: ثمنت حماس، في بيان صحفي تلقته "قدس برس" الجهود الليبية الرامية إلى كسر الحصار عن قطاع غزة، مستنكراً بذلك إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلية على محاصرة سفينة "الأمل" الإغاثية أثناء إبحارها تجاه السواحل الغزية، وإجبارها على تغيير وجهتها نحو ميناء "العريش" المصري.

واعتبرت حماس اعتراض البحرية الإسرائيلية لسفينة الأمل الليبية ومنعها من الوصول إلى قطاع غزة قرصنة بحرية ضد متضامنين عزل في ظل استمرار صمت العالم الدولي الذي يتحمل جزءا من المسئولية. وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الأربعاء (7/14) في غزة: "إن اعتراض الاحتلال الإسرائيلي لسفينة الأمل الليبية ومنعها من الوصول إلى القطاع كباقي القوافل السابقة يدلل على استمرار الحصار المفروض على غزة، محذرا من تعرض حياة من عليها للخطر.

قدس برس، 2010/7/15

15. حماس ترحب بتأجيل مناقشة حقوق الفلسطينيين في لبنان إذا كان في التأجيل مصلحة

صيدا: واصل وفد حماس برئاسة مسؤول العلاقات السياسية في لبنان علي بركة لقاءاته في صيدا لليوم الثاني على التوالي، فالتقى، أمس، كلا من النائبة بهية الحريري في دارتها في مجدليون والمسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في الجنوب بسام حمود في مقر الجماعة في صيدا.

وأكد بركة، على تمسك الشعب الفلسطيني بحق العودة معتبرا أن هذا الحق لا يسقط بالتقادم، مطالبا مجلس النواب اللبناني وخصوصا كتلة المستقبل بضرورة إقرار الحقوق المدنية والإنسانية للفلسطينيين، لاسيما حق العمل والتملك. كما رحب بتأجيل مناقشة هذا الموضوع إذا كان في التأجيل مصلحة لبنانية فلسطينية.

بدوره اعتبر حمود "إن مسألة الحقوق الإنسانية والمدنية والاجتماعية لا تحتمل المتاجرة السياسية من بعض السياسيين والطائفيين في لبنان، لأن استمرار هذه الحالة الشاذة بحق أهلنا الفلسطينيين سينعكس سلباً إذا لم يتم تداركها سريعاً".

السفير، بيروت، 2010/7/16

16. "الديمقراطية": إقرار الحقوق الإنسانية للفلسطينيين في لبنان يشكل مصلحة فلسطينية لبنانية

بيروت - بولا أسطيح: تحدث خلال اعتصام أمام مركز الأمم المتحدة "الإسكو" في وسط بيروت أمس عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين علي فيصل عن أن "إقرار الحقوق الإنسانية للفلسطينيين في لبنان يشكل مصلحة فلسطينية لبنانية". ولفت فيصل إلى أن "الشعب الفلسطيني ليس جزءا من التجاذبات الداخلية في لبنان، ويرفض أن يمنح جوائز ترضية على حساب حقوقه الإنسانية ويرفض مقايضتها بأي قضية أخرى"، معتبرا أن "المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية لجهة زيادة موازنة الأونروا".

الشرق الأوسط، لندن، 2010/7/16

17. "الديمقراطية" تدين القرصنة الإسرائيلية بحق سفينة "الأمل"

رام الله: أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، القرصنة الإسرائيلية بحق سفينة "الأمل" الليبية بمنعها من التوجه لقطاع غزة، والتي تحمل على متنها مساعدات إنسانية واغاثية لكسر الحصار عن القطاع. واعتبرت الجبهة في بيان صحفي تلقته "قدس برس" ذلك انتهاكاً صارخاً للقيم الإنسانية والأعراف الدولية، وتمثل إرهاب دولة منظم تكشف وجه الاحتلال القبيح في ضرب كل من يحاول التضامن والوقوف إلى جانب شعبنا وقضيته الوطنية، وحملت الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة المتضامنين مع شعبنا الفلسطيني في السفينة الليبية.

قدس برس، 2010/7/15

18. فتح تدعو للالتفاف حول عباس لمواجهة مشاريع الابتزاز

دعت حركة فتح الفلسطينيين إلى الالتفاف حول قيادة السلطة الفلسطينية ممثلة برئيسها محمود عباس "لما يمثله من مواقف مشرفة في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، أمام الغطرسة والتعنت الإسرائيلي والتراجع في المواقف والالتزامات الأمريكية تجاه عملية السلام". وحث المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي في بيان صحافي، الفلسطينيين على تبني الوحدة الوطنية كنهج، خلف ما أسماه "القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، وذلك بالدفع تجاه تقوية الجبهة الداخلية وترك كافة التناقضات الثانوية في هذه اللحظات المصيرية". وأوضح أن عدم الإسراع في إنهاء الانقسام السياسي بين الضفة الغربية وقطاع غزة "يتقاطع، بل ويتساوق، مع مشاريع الابتزاز للقيادة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني".

موقع فلسطين أون لاين، 2010/7/15

19. "حزب التحرير": إطلاق سراح معظم معتقلي الحزب في الضفة واستمرار اعتقالهم في غزة

رام الله: قال "حزب التحرير الإسلامي" في فلسطين، إن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، أفرجت عن معظم معتقلي الحزب لديها، والذين اعتقلوا على خلفية محاولة تنظيم مهرجان "ذكرى هدم الخلافة". وأشار بيان صدر عن المكتب الإعلامي للحزب تلقته "قدس برس" إلى أنه مازال 4 من نشطاء الحزب معتقلين في شمال الضفة، فيما وجهت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، عشرات الإخطارات لنشطاء في الحزب، تطلب منهم مراجعة مقار أمنية. وكشف البيان، أن حكومة الوحدة الوطنية المقالة في غزة، مازالت تحتجز من اعتقلتهم من نشطاء الحزب خلال اليومين الماضيين، والبالغ عددهم 17 معتقلاً على خلفية مهرجان "ذكرى هدم الخلافة".

قدس برس، 2010/7/15

20. حماس تؤيد وفتح ترفض فتوى القرضاوي حول زيارة القدس

غزة - رائد لافي: رفضت فتح فتوى رئيس اتحاد علماء المسلمين د. يوسف القرضاوي يحرم فيها الحصول على تأشيرة إسرائيلية لزيارة القدس المحتلة. معتبرة أنها تعزل الشعب الفلسطيني، فيما أيدتها حماس باعتبارها تندرج في سياق رفض التطبيع. وكان وزير العدل في الحكومة المؤقتة علي خشان قد قال إن الفتوى "تضرب صمود الشعب الفلسطيني". واعتبر المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري مهاجمة خشان لفتوى القرضاوي بمثابة "استخفاف بهيبة العلماء ومكانتها الشرعية لصالح دعم مواقف الاحتلال". واعتبر أن هذه التصريحات إصرار من السلطة "على التطبيع مع المحتل، ومحاولة تشجيع الأمة العربية على الانخراط في عملية التطبيع مع العدو".

الخليج، الشارقة، 2010/7/16

21. منع الاتصالات الهاتفية والزيارات عن الأمين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمة

عمان: تشير تقارير مصدرها مكتب نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، أن صحته لا تزال تعاني من هبوط عام، وإرهاق الشيخوخة، ما أدى إلى نتيجتين سياسيتين لذلك تمثلتا في:

أولا: امتناع حواتمة عن تلقي أية اتصالات هاتفية هدفها الاطمئنان على صحته، وذلك حرصا على معنوياته، وكي لا يشتد التنافس بين عضوي المكتب السياسي للجبهة أبو ليلى، وفهد سليمان على خلافته.

ثانيا: غير أن وتيرة هذا الخلاف تواصل الارتفاع فعلا، وقد تجلى ذلك مؤخرا، خلال حفل زفاف ابنة أبو ليلى (قيس عبد الكريم السامرائي/ عراقي)، الذي حضره حواتمة وفهد سليمان (لبناني).

سبب احتداد حواتمة وسليمان يعود إلى أن أبو ليلى بادر إلى خرق قرار للمكتب السياسي للجبهة يقضي بعدم التعامل مع حزب الإتحاد الديموقراطي (فدا) في سوريا ولبنان والأردن، وقصر التعامل معه فقط

على الداخل الفلسطيني. بل إنها اعتبرا تصرف السامرائي تحديا غير مقبول لهما، وكسرا لقرارهما بعدم التعامل مع (فدا) خارج الأراضي الفلسطينية.

الشرق، الدوحة، 2010/7/16

22. ليبرمان يبلور خطة لرفع مسؤولية "اسرائيل" عن قطاع غزة بشكل كامل

بيت لحم: قام وزير الخارجية الاسرائيلية افيغدور ليبرمان ببلورة خطة تهدف الى رفع مسؤولية اسرائيل عن قطاع غزة بشكل كامل مما يعني تحويل القطاع الى كيان مستقل ومنفصل تماما.

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الناطقة بالعبرية التي اوردت هذا النبا اليوم انه بهذه الخطة وفقا لما يعتقده وزير الخارجية ستحظى اسرائيل لاول مرة باعتراف دولي بانتهاء احتلالها للقطاع.

وجاء في وثيقة سرية اعدت في وزارة الخارجية مؤخرا انه يجب التوجه الى الولايات المتحدة والسكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون ورجال قانون مشهورين في مجال القانون الدولي لدراسة الظروف اللازمة للاعتراف بانتهاء الاحتلال.

ويتوقع ان يطرح وزير الخارجية هذه الخطة امام مسؤولة العلاقات الخارجية في الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون وستة من الوزراء الاوروبيين الذين سيزورون اسرائيل الاسبوع القادم في مسعى لحشد مساعدة اوروبية لرفع مسؤولية اسرائيل عن القطاع وتحميل الجهة المسيطرة عليها هذه المسؤولية.

وسيطلب ليبرمان من المسؤولين الاوروبيين ان يطرحوا على حكومة حماس اقامة محطة لتوليد الطاقة الكهربائية ومنشاة لازالة ملوحة مياه البحر ومنشاة لتنقية مياه الصرف الصحي.

كما سيتقرح ليبرمان على الدول الاوروبية ارسال قوة عسكرية دولية الى المعابر الحدودية بين اسرائيل وقطاع غزة لاجبار جميع الجهات المعنية على الالتزام بالتسوية

وكالة معاً الإخبارية، 2010/7/16

23. يعلون: "اسرائيل" اعدت خطة لاجتياح لبنان منذ 2002 ولم تستغلها في حرب تموز

الناصرة - زهير اندراوس: كشف قائد هيئة الاركان العامة الاسبق في جيش الاحتلال الجنرال المتقاعد موشيه (بوغي) يعلون، في كتابه الجديد: الطريق الطويلة القصيرة، النقاب عن ان المستويين الامني والسياسي في الدولة العبرية كانا قد اعدا خطة كاملة ومتكاملة لاجتياح لبنان منذ العام 2002، اي بعد سنتين من هروب الجيش الاسرائيلي من لبنان بأمر مباشر من رئيس الوزراء الاسرائيلي في حينه، ايهود باراك.

ويقول يعلون، الذي يشغل اليوم منصب نائب رئيس الوزراء ووزير المخابرات في الحكومة الاسرائيلية، في كتابه الجديد، انّه كرئيس لهية الاركان مع عدد من جنرالات الجيش الاسرائيلي اعدوا خطة بموجبها تقوم اسرائيل بقصف مكثف للاراضي اللبنانية بواسطة سلاح الجو، وبالمقابل تُعلن عن تجنيد جميع جنود الاحتياط، بالاضافة الى ذلك، تقوم بتركيز قوات كبيرة من الجيش على طول الحدود الاسرائيلية اللبنانية، وزاد قائلا انّه اذا اثمر القصف الاسرائيلي وتجنيد الاحتياط عن بدء المجتمع الدولي بالضغط على لبنان لتحجيم حزب الله ونزع سلاحه، فليكن، ولكن بحسب يعلون فان الخطة تقول ايضا انّه في حال فشل تاليب الرأي العام العالمي واللبناني ضد حزب الله، فانّه يتحتم على اسرائيل ان تقوم باحتلال العديد من المناطق اللبنانية لفترة محددة، بهدف وقف اطلاق صواريخ الكاتيوشا من قبل عناصر حزب الله باتجاه العمق الاسرائيلي، وتحديدا شمال البلاد. ولفت الى ان فرضية العمل للخطة الاسرائيلية كانت تعتمد على اطلاع واسع من ناحيته على الظروف اللبنانية من جميع النواحي، بالاضافة الى فهمه بان حزب الله يشكّل بالنسبة لاسرائيل تحديا كبيرا، كما كشف النقاب عن ان معدي الخطة كانوا على علم وعلى دراية بان سلاح الجو الاسرائيلي ليس قادرا على وقف اطلاق صواريخ الكاتيوشا باتجاه شمال الدولة العبرية،

انّما فقط توجيه ضربة للمواقع الاستراتيجية لحزب الله، وبالتالي اضاف يعلون نصت الخطة على ان تقوم اسرائيل بهجوم مباغت وسريع للغاية بهدف انهاء المواجهة العسكرية في اقل وقت ممكن، على حد تعبيره، لافتًا الى ان الهدف الاسرائيلي هو تغيير الاوضاع السياسية، لان هذه الاوضاع برأيه هي الوحيدة القادرة على اعطاء رد كاف وشاف لحزب الله، اي ان المواجهة العسكرية لن تكسر حزب الله، انّما التغييرات السياسية التي ستفرض نفسها بناء على نتائج الحرب. وقال ايضا ان اسم الخطة الاسرائيلية كان: المدافع عن البلاد، ولكن في النصف الثاني من العام 2005 وعلى ضوء التغييرات على ارض الواقع تقرر ادخال تعديلات جديدة على خطة الاجتياح واطلاق اسم جديد عليها.

كما كشف يعلون النقاب عن ان الجيش الاسرائيلي ومن اجل محاربة عناصر حزب الله في القرى اللبنانية في الجنوب قام ببناء قرية في شمال اسرائيل لمحاكاة هجوم اسرائيلي على قرى الجنوب، والتي شملت في ما شملت مواقع لحزب الله، وزاد قائلا ان الوحدات التي تدربت على الهجوم تلقت تعليمات باخذ الهدف الرئيسي للجيش الاسرائيلي عندما تندلع المواجهة سيكون احتلال جنوب لبنان باكلمه وعزله نهائيا عن باقي المناطق اللبنانية، كما جاء في الخطة ان العملية الاسرائيلية ستكون من قبل المشاة مع مساعدة من المروحيات التي تنقل الجنود من مكان الى آخر، على حد قوله. ورأى معدو الخطة انّه بسبب تفوق حزب الله من ناحية الصواريخ المضادة للدبابات فانّه في المرحلة الاولى يمتنع الجيش الاسرائيلي عن استعمال الدبابات تفاديا للخسائر المحتملة.

وبحسب يعلون فان الاجهزة الامنية الاسرائيلية تلقت معلومات استخباراتية مؤكدة حول مكان نصب الصواريخ من طراز فجر وزلزال، وبالتالي فان سلاح الجو الاسرائيلي تدرب بشكل مكثف على قصف هذه المواقع. وتطرق الى حرب لبنان الثانية وقال ان عملية اختطاف الجنديين من قبل حزب الله فتحت امام الدولة العبرية فرصة ذهبية لضرب حزب الله بهدف القضاء عليه وتوجيه رسالة الى جميع الدول والتنظيمات الاسلامية الاصولية مفادها ان الدولة العبرية دولة قوية وقادرة على تصفية كل من تُسول له نفسه بمهاجمتها، كما قال ان الفرصة كانت امام اسرائيل لاستعادة قوة الردع التي فقدتها بعد الانسحاب السريع من لبنان في ايار (مايو) من العام 2000، بالاضافة الى توجيه ضربة للمصالح الايرانية والسورية في لبنان، وخلص يعلون الى القول ان اسرائيل لم تفعل شيئًا من الامور المذكورة، وبالتالي فان حرب لبنان الثانية كانت اهدار فرصة ذهبية وفق كل المقاييس، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2010/7/16

24. بيريز: الخلافات داخل حماس تصعب الوصول الى صفقة لتبادل الأسرى

رام الله: عزى الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس امس الى خلافات بين قيادة حركة "حماس"، الصعوبات التي وصفها بأنها كبيرة أمام مفاوضات صفقة تبادل اسرى فلسطينيين مقابل الجندي الاسرائيلي الأسير في قطاع غزة جلعاد شاليط.

وقال بيريس في كلمة له بمناسبة مرور 3 سنوات على توليه منصبه كرئيس للدولة العبرية أنه "إذا استمر الوضع على هذا الحال فإن حالة الشد والرخي ستستمر"، مؤكداً أن "قيادة حماس تحاول في كل جولة مفاوضات أن تجني مكاسب أكبر".

واوضح بيريس أن فترة الانتظار هي جزء من المفاوضات، مشيرا الى انه "مثل أي مواطن لن يرتاح، ولن يهدأ له بال حتى أرى جلعاد في بيته معافى سالما".

المستقبل، بيروت، 2010/7/16

25. "الاذاعة العبرية": ليبرمان يشكر عمر سليمان على دور مصر في انهاء ازمة السفينة الليبية

القدس: ذكرت الاذاعة العبرية الرسمية ان وزير الخارجية افيغدور ليبرمان اليوم هاتف الخميس رئيس الاستخبارات العامة المصرية الوزير عمر سليمان وشكره على التعاون في تسوية ازمة السفينة الليبية التي كانت متجهة الى قطاع غزة.

وقالت الاذاعة انه تم الاتفاق خلال المكالمة على الاجتماع خلال زيارة سليمان القادمة لإسرائيل مشيرة الى ان ليبرمان ابلغ سليمان بالسياسة الاسرائيلية الجديدة تجاه غزة وتخفيف الطوق عنها واعدا اياه بالمزيد من المعلومات عند زيارته الى اسرائيل.

وكالة سما الإخبارية، 2010/7/16

26. اتهام ضابط اسرائيلي كبير بإعطاء اوامر بإطلاق رصاص مطاط على فلسطيني مكبل اليدين

القدس - أ ف ب: وجهت محكمة عسكرية في تل ابيب الى ضابط كبير امس تهمة توجيه امر الى حارس حدود قبل سنتين بإطلاق رصاصة مطاط عن كثب على فلسطيني كان مكبل اليدين. واعلن الجيش في بيان ان المحكمة اعتبرت ان اللفتنانت كولونيل احتياط عمري بوربرغ «تصرف تصرفاً لا يليق» برتبته. وقد تصدر في حقه عقوبة قصوى مدتها السجن ثلاث سنوات مع النفاذ. كما وجهت المحكمة الى مرؤوسه السرجنت احتياط تهمة الاستخدام غير الشرعي لسلاحه والتصرف بطريقة لا تليق بالمناقبية العسكرية. وستصدر الاحكام في وقت لاحق. ورحبت منظمة «بيتسيلم» الاسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان بهذا القرار «المهم» لأنه «ينصف الضحية ويشكل رسالة رادعة للجنود والقادة».

الحياة، لندن، 2010/6/17

27. الكنيست يقر بالاغلبية مصادرة التوفيرات الخاصة بالتقاعد لعزمي بشارة

الناصرة - زهير اندراوس: اقرت الهيئة العامة للكنيست، بغالبية 41 عضوا مقابل 9 اعضاء، بالقراءة التمهيدية اقتراح قانون يقضي بمصادرة صندوق التوفيرات الخاصة بالتقاعد التابعة للدكتور عزمي بشارة، النائب العربي السابق في الكنيست. وينص مشروع القانون، الذي تقدم به النائب يسرائيل حسون (كاديما)، الى جانب عدد من نواب 'كاديما' والـ'ليكود' و'اسرائيل بيتنا'، على ان كل عضو كنيست سابق لا يمثل للتحقيق الاسرائيلي اذا كان مطلوبا يمكن مصادرة صندوق التقاعد الخاص به. وكانت اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون التشريع قد قررت دعم مشروع قانون تقدم به عدد من نواب كاديما والليكود واسرائيل بيتنا، يقضي بمصادرة التوفيرات الخاصة بالدكتور عزمي بشارة في صندوق التقاعد. وقام مقدمو مشروع القانون باصدار بيانات تحريضية ضد الدكتور بشارة واتهموه بانه تسبب بما اسموه الاضرار بأمن اسرائيل، ولم يمثل للتحقيق والمحاكمة.

جدير بالذكر ان الكنيست كان قد ناقش قانونا مماثلا، في دورته السابقة عام 2008، تقدمت به مجموعة من نواب اليمين الاسرائيلي، لكن بحثه لم ينته. القانون الجديد يحظى بدعم معظم الكتل البرلمانية في الكنيست، وتطرق الى القانون مختصون بالشأن القضائي ووصفوه بان يتناقض وحق الملكية، حيث ان صندوق التقاعد هو ملكية خاصة تجري مراكمتها من خلال مدخرات شهرية.

القدس العربي، لندن، 2010/7/16

28. الحكومة الإسرائيلية ستقر يوم الأحد تعديلات جديدة تتعلق بالمواطنة

القدس – كامل ابراهيم: ذكرت مصادر اسرائيلية ان الحكومة الإسرائيلية ستقر يوم الأحد المقبل تعديلات جديدة بكل ما يتعلق بالمواطنة والدخول إلى إسرائيل.

وحسب التعديلات فإن كل من سيطلب الجنسية الإسرائيلية سيضطر إلى إضافة جملة على المتبع ألان ‹أعلن بأنني سأكون مواطنا مخلصا لدولة إسرائيل› أما بعد التعديل يجب إضافة جملة ‹أعلن بأنني سأكون مواطنا مخلصا لدولة إسرائيل – كدولة يهودية وديمقراطية›.
وحسب الاقتراح الجديد فإن الحكومة الإسرائيلية ستمدد قانون المواطنة والدخول إلى إسرائيل بكل ما يتعلق بقطاع غزة، ‹قطاع غزة ما زالت منطقة تشكل خطرا أمنيا على إسرائيل ومواطنيها، لذلك سيواصل وزير الداخلية بعدم إصدار تصاريح للدخول إلى إسرائيل لكل من يسكن أو ولد في غزة›.
وتبين أيضا أن المخابرات الإسرائيلية ستدخل في إعطاء التصاريح في حالات شاذة بعد موافقة الشباك الإسرائيلي عليها فقط.

الرأي، عمان، 2010/7/16

29. "منظمة يهودية –اسرائيلية" ترفع دعوى ضد قناة "الجزيرة" بتهمة مساعدة حزب الله

نيويورك - ا ف ب: اعلنت المنظمة اليهودية - الاسرائيلية "شورات هادين" الاربعاء انها رفعت شكوى في الولايات المتحدة ضد قناة "الجزيرة" القطرية متهمة اياها باعطاء حزب الله من خلال بث صور على شبكتها، افكارا عن اهداف لقصفها.
وقالت ان "91 ضحية اميركية واسرائيلية وكندية" اصيبوا خلال قصف حزب الله على اسرائيل من جنوب لبنان قبل اربعة اعوام، تقدموا بشكوى في الولايات المتحدة مطالبين بمليون و200 الف دولار كتعويضات.
ويؤكد المشتكون، بعضهم جرح وبعضهم فقد اقاربه، ان محطة "الجزيرة" بثت عمدا خلال الهجمات التي شنت في اب(اغسطس) 2006 صورا في اسرائيل لمساعدة حزب الله على تحديد اهدافه. وقال المنظمة في بيان ان كاميرات "الجزيرة" "اظهرت مباشرة الاماكن التي سقطت فيها صواريخ وان حزب الله كان يستعملها كي يستهدف بدقة اكبر المدنيين"."

القدس (الاراضي المحتلة)، 2010/7/15

30. الشرطة الإسرائيلية تحقق في "المؤتمر الدرزي" في بيروت

استدعت وحدة التحقيقات في شرطة الاحتلال الإسرائيلية «يمار جليل» في عكا صباح أمس رئيس لجنة التواصل الدرزية الشيخ عوني خنيفس، للتحقيق حول المؤتمر الدرزي العام الذي سينعقد في بيروت الاثنين المقبل بدعوة من رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط، وتشارك فيه نحو خمسين شخصية من الداخل الفلسطيني المحتل، وتوقع خنيفس أن يكون التحقيق حول «الدعوة التي تلقيناها للمشاركة في المؤتمر العام في لبنان والاستعدادات الجارية لترتيب السفر»، مشيراً إلى «أننا توجهنا بطلب خطي، عبر محامين، إلى مكتب رئيس الحكومة ووزير الداخلية. ونتوقع أن نحصل على الرد قريبا، ثم سنتصرف».
وتابع خنيفس أنه «ما أن انتشر خبر الدعوة، حتى أبدت مئات الشخصيات الدينية والاجتماعية استعدادها للسفر، وإذا تيسرت الأمور سنعمل على أن يشارك في الوفد أكبر عدد ممكن من المعنيين»، علما بان الجهة اللبنانية المنظمة حرصت على ابقاء عدد المشاركين من الداخل في حدود الخمسين، واصرت على ان يكون وصولهم الى لبنان برا، اي عبر الاردن ـ سوريا التي قدمت تسهيلات لانعقاد المؤتمر.
يذكر أن المؤتمر الدرزي ستشارك فيه مئات الشخصيات الدرزية من لبنان وسوريا وفلسطين وبعض الدول ويعقد في مجمع «البيال» في بيروت.

السفير، بيروت، 2010/7/16

31. (وقفة حق) وثيقة تؤكد وحدة الفلسطينيين مسيحيين ومسلمين

عمان- رهام فاخوري: جددت شخصيات فلسطينية مسيحية وثيقة "وقفة حق... كلمة إيمان ورجاء ومحبة من قلب المعاناة الفلسطينية" التي أطلقت العام الماضي وحظيت باهتمام العديد من الكنائس حول العالم. واعتبرت هذه الشخصيات خلال ندوة أول أمس في النادي الأرثوذكسي بعنوان "المبادرة المسيحية الفلسطينية"، الوثيقة أنها ليست دراسة لاهوتية فكرية أو ورقة سياسية فحسب، إنما وثيقة إيمان وعمل، تنبع أهميتها من تعبيرها الصادق عن هموم الفلسطينيين مطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية وكل أنواع التمييز العنصري وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

ووجهت الوثيقة نداء لكنائس العالم "من اجل التوبة وإعادة النظر في مواقف لاهوتية أصولية داعمة لمواقف سياسية ظالمة للإنسان الفلسطيني، ونداء للوقوف مع المظلوم، ولإبقاء كلمة الله بشرى سارة للجميع، لا لتحويلها سلاحا يفتك بالمظلوم".

وقال بطريرك اللاتين السابق في الأراضي المقدسة ميشيل صباح "أن الوثيقة هي وقفة حق ورؤيا مسيحية للأحداث التي يعيشها الفلسطينيون" مبينا أن المسيحي ينتمي لشعبه وأرضه فلسطين. وأضاف "انه في ظل الوضع المأساوي واللانساني في فلسطين بسبب الاحتلال الإسرائيلي فان موقفنا كمسيحيين يدعو للأمل والرجاء والعمل بالرغم من أن كل شيء يبدو مستحيلا". وأوضح "أن الوثيقة هي رسالة محبة من قلب المعاناة الفلسطينية وان جوابنا امام هذا الوضع هو وثيقة الفلسطينيين المسيحيين للعالم حول ما يجري في فلسطين والتي صدرت عام 2009 بمبادرة من الشباب الفلسطيني الذين يعيشون القضية وقد تبنى الوثيقة البطاركة ورؤساء الكنائس في القدس". وتابع "أتى توقيت الوثيقة في أحلك الظروف، إذ بعد ستين سنة من الصراع، لم نتقدم خطوة إلى الأمام".

وتصف الوثيقة الواقع الذي يعيشه الفلسطينيون من احتلال ومستوطنات وسور عازل وحواجز عسكرية، وأوضح البطريرك أن الوثيقة تطالب المجتمع الدولي بوقفة حق تجاه ما يواجهه الشعب الفلسطيني من ظلم وتشريد ومعاناة وتمييز عنصري منذ أكثر من ستة عقود. وتطرق بطريرك القدس المتقاعد إلى القسم الثاني من الوثيقة الذي تم فيه التأكيد على الإيمان بالله الإله الصالح والعادل، فضلا عن عرض لمفهوم كلمة الله ولرسالة الأرض الكونية والشاملة. وتحدث عن الإيمان بالله وبالكتاب المقدس، بعهديه القديم والجديد، مشيرا إلى أن هنالك من يستعمل الكتاب المقدس سلاحا لتبرير العنف والقتل والاحتلال، وقال "إن الصراع في القدس وفلسطين ليس صراعا دينيا، وإنما سياسي".

وقال المطران د. عطاالله حنا إن قضية القدس لها بعد إنساني إسلامي ومسيحي فهي حاضنة مقدساتنا وتراثنا الإنساني. وقال أن الوثيقة ليست صادرة عن رؤساء حكومات وإنما عن المسيحيين في فلسطين من رجال دين وعلمانيين، أردنا أن نقول من خلالها إننا مسيحيون ننتمي إلى الأمة العربية والشعب الفلسطيني الذي يناضل من اجل حريته واستقلاله، وترجمنا الوثيقة إلى عدة لغات". وأشار المطران حنا إلى أن الوثيقة هي مسكونية، تنادى إلى صياغتها أساقفة وكهنة ومؤمنون من مختلف الكنائس في القدس وفلسطين، وقد أطلقت نهاية العام الماضي في مدينة بيت لحم، للتأكيد على كون السيد المسيح قد ولد في هذه الأرض المقدسة. وقال "أن المسيحيين في فلسطين هم الأصل ولم يؤت بهم من أي دولة أخرى، ورغم قلة عددهم بسبب التنكيل الصهيوني الذي أدى إلى هجرتهم، إلا أننا نؤكد بأنهم صامدون في وطنهم فلسطين، ننتمي لامتنا وأرضنا وكنائسنا في الأراضي المقدسة".

وأكد حنا أن الوثيقة ركزت على أهمية مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، لكي يكون المسيحيون في العالم نقاط ضغط على "إسرائيل" للقبول بالسلام وإعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه، والتي جعلت الإسرائيليين ينتفضون معتبرين ذلك تحريضاً عليهم، مع المطالبة بعدم التطبيع في ظل ما يقوم به الاحتلال من تنكيل ضد أبناء الشعب الفلسطيني. وأضاف أن الدين يلهم الجميع إلى الحق والعدل والمساواة فالدين ضد الظلم والاحتلال والاعتداء على حقوق الآخرين. وقال "أن الوثيقة وجهت لكل كنائس العالم بلغة تعرفها وهي

لغة الكتاب المقدس في دفاعه عن كل إنسان مظلوم، ونقول لهم عليكم واجبا أن تقدموه للشعب الفلسطيني بمسيحييه ومسلميه لان الاحتلال لا يميز بينهم، وترجمت لعدة لغات".
وأعلن أمين عام اللجنة الملكية الأردنية لشؤون القدس د. عبد الله كنعان أن اللجنة تبنت الوثيقة وسيتم بثها على الموقع الالكتروني، كما حضر الندوة أعضاء من حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني. وثمن نائب أمين عام الجبهة الشيخ عدنان المجالي الرؤيا المسيحية المتمثلة بالوثيقة، ودور البطريرك صباح والمطران حنا في المقاومة والتشجيع على الصمود ضد الاحتلال وتهويد القدس.

الرأي، عمان، 2010/7/16

32. قوات الاحتلال تهدم منزلين جنوب الخليل وتشن حملة اعتقالات طالت 18 مواطناً بينهم فتاتين

رام الله - وليد عوض: تواصلت الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين يوم الخميس حيث هدمت جرافات الاحتلال منزلين جنوب الخليل بحجة البناء غير المرخص من قبل سلطات الاحتلال. كما أخطرت قوات الاحتلال أصحاب منازل أخرى بقرارات هدمها بحجة "عدم الترخيص".
من جهة أخرى، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي الخميس حملة اعتقالات طالت 18 مواطناً بينهم الأسيرة المحررة لبنان يوسف أبو غلمي، وشقيقتها تغريد يوسف ابو غلمي.
ومن ناحية أخرى أضرم مستوطنون قبل ظهر الخميس النار في أراضي قرية قصرة جنوب شرق نابلس المزروعة بالأشجار. واقتحم عشرات المستوطنين في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية، قرية برقة شمال غرب نابلس.

القدس العربي، لندن، 2010/7/16

33. يافا: محكمة إسرائيلية ترفض إصدار قرار يقضي بمنع إقامة فنادق على إحدى المقابر الإسلامية

(وام): رفضت محكمة إسرائيلية، أمس، إصدار قرار يقضي بمنع إقامة فنادق ومنتجعات سياحية على إحدى مقابر الفلسطينيين في مدينة يافا داخل الأراضي المحتلة عام 1948. ونددت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث بالقرار واعتبرته بمثابة إعطاء إذن لانتهاك حرمة أموات المسلمين، مشيرة إلى وجود عشرات القبور ورفات وهياكل الأموات المسلمين المدفونين في أرض مقبرة "القشلة" المجاورة للمسجد الكبير في يافا، وهو الأمر الذي أكدته أيضاً ما يسمى ب "سلطة الآثار الإسرائيلية".

الخليج، الشارقة، 2010/7/16

34. أطفال غزة يعتصمون تضامناً مع نواب القدس المهددين بالإبعاد

فلسطين المحتلة - "الخليج"، وكالات: اعتصم عشرات الأطفال قبالة مقر المجلس التشريعي في غزة، أمس، للاحتجاج تضامناً مع النواب المقدسيين المهددين بالإبعاد من القدس المحتلة. ورفع الأطفال خلال الاعتصام الذي نظمه "البرلمان الصغير" لافتات تعبر عن التضامن مع النواب المهددين بالإبعاد وأخرى تطالب بتحرك حقوقي دولي لإلغاء قرار إبعادهم. وقال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر خلال الاعتصام إن احتجاج الأطفال في غزة "يدلل على أن الشعب الفلسطيني بكل أطيافه يقف إلى جانب النواب المقدسيين". وطالب مجدداً البرلمانات العربية والإسلامية بضرورة التحرك الجاد والعاجل لنصرة النواب المهددين بالإبعاد.

الخليج، الشارقة، 2010/7/16

35. الخضري: "سفينة الأمل" صمدت وأوصلت رسالتها

نشرت **الشرق، الدوحة، 2010/7/16** نقلاً عن مراسلها في العريش(مصر)، عبد القادر مبارك، وعن الوكالات، أن اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار الإسرائيلي قالت إن سفينة الأمل الليبية صمدت في وجه ست محاولات إسرائيلية في رحلتها التضامنية إلى غزة من أجل منعها بالقوة من التوجه لميناء غزة. وشدد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة على أن السفينة رغم عدم تمكنها من الوصول لغزة إلا أنها أوصلت رسالتها السامية خاصة مع التغطية الإعلامية التي حظيت بها في وجه محاولات الاحتلال للترويج بتخفيف الحصار وأنه لا داعي لانطلاق سفن جديدة.

وأضافت وكالة **قدس برس، 2010/7/15** من غزة، أن النائب الخضري شكر الرئيس الليبي معمر القذافي ونجله سيف الإسلام الذي يدير مؤسسة القذافي الخيرية التي تحرك السفينة، داعياً إلى مزيد من السفن العربية التضامنية من أجل إنهاء حصار غزة. وشدد الخضري على أن هذه هي السفينة الثانية بعد أول سفينة عربية حاولت كسر حصار غزة كانت من ليبيا أيضاً، قبل عامين وهي سفينة "المروة"، والتي منع الاحتلال وصولها لشواطئ غزة لتفريغ حمولتها التي بلغت 3 أطنان من الأدوية.

36. الاحتلال يفرض عقوبات جديدة على الأسرى في سجن "جلبوع"

رام الله: أكّد نادي "الأسير" الفلسطيني، أن إدارة مصلحة سجون الاحتلال قد فرضت مؤخراً عقوبات إضافية على الأسرى الفلسطينيين في معتقل "جلبوع" الإسرائيلي، "بذرائع وحجج واهية" في مسعى للتضييق عليهم وزعزعة استقرارهم. وأوضح نادي "الأسير"، في بيان صحفي صدر عنه يوم الخميس 7/15، أن هذه العقوبات تتمثّل بتعليق زيارات ذوي الأسرى لمدة شهرين، وعزل عدد من المعتقلين الفلسطينيين في الحبس الانفرادي، إضافةً إلى حرمانهم من التعامل مع بقالة السجن "الكانتينا" والشراء منها، معتبراً أن هذه الإجراءات تعد "مخالفة لجميع الأعراف والمعاهدات الدولية".

قدس برس، 2010/7/15

37. حقوقي فلسطيني: الأسرى الأطفال في السجون الإسرائيلية يتعرضون لانتهاكات خطيرة

رام الله: أكد رأفت حمدونة، مدير مركز الأسرى للدراسات، وعضو لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية، أن إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية، وبالتعاون مع جهاز المخابرات "الشاباك" يمارس الإرهاب بحق الأسرى الأطفال منذ اعتقالهم، مؤكداً أن الاحتلال يعتقل ما يقارب من 50 طفل فلسطيني شهرياً من أمام بوابات المدارس أو الشوارع أثناء اللعب، أو من خلال اقتحام البيوت ليلاً. وقال حمدونة إن الاحتلال يستخدم بحقهم ما يقارب من 100 أسلوب تعذيب جسدي ونفسي أثناء التحقيق.

قدس برس، 2010/7/15

38. غزة: 3656 مولوداً جديداً خلال حزيران/ يونيو الماضي

غزة: كشفت إحصائيات الإدارة العامة للأحوال المدنية بوزارة الداخلية التابعة للحكومة في قطاع غزة أن عدد المواليد الجدد في قطاع غزة خلال شهر حزيران/ يونيو الماضي بلغ 3656 مولود.

وقال الإحصائية انه من بين المواليد 1891 ذكور، و1765 إناث، حيث يشهد قطاع غزة 121 مولود جديد يومياً، حيث سجلت محافظة غزة 1308 مولود جديد.

وأشارت الإحصائية إلى انه تم تسجيل 211 حالة وفاة خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي. وحسب الإحصائية سجلت محافظة غزة 74 حالة وفاة.

وأفادت الإحصائيات أن نسبة عدد المواليد مقابل الوفيات في قطاع غزة خلال شهر حزيران/ يونيو الماضي هي: (17 إلى 1)، بواقع 121 مولود جديد يومياً، مقابل 7 حالات وفاة يومياً.

وكالة معاً الإخبارية، 2010/7/15

39. اعتصام فلسطيني يواكب الجلسة النيابية اللبنانية التي تناقش حقوقهم الاجتماعية والإنسانية

نشرت **الحياة، لندن، 2010/7/16** واكب اللاجئون الفلسطينيون في لبنان أعمال الجلسة العامة للبرلمان اللبناني التي كان من المفترض أن تناقش مشاريع قوانين تتعلق بحقوقهم الاجتماعية والإنسانية تمهيداً لإقرارها، بتنفيذ اعتصام في ساحة رياض الصلح على مقربة من مقر المجلس النيابي وبيت الأمم المتحدة في آن، بدعوة من المنظمات الديموقراطية الفلسطينية. وشارك في الاعتصام ممثلون عن أحزاب لبنانية وفصائل فلسطينية ولجان شعبية ومؤسسات المجتمع المدني اللبناني والفلسطيني وسكان مخيمات بيروت. ورفع المعتصمون لافتات بمطالب الفلسطينيين وأعلاماً فلسطينية ولبنانية.

وتخللت الاعتصام كلمات ليوسف احمد باسم المنظمات الديموقراطية وسمير صباغ ورباح شحرور باسم القوى اليسارية اللبنانية والفلسطينية، وتلا احمد أبو ودو نص مذكرة باسم المعتصمين دعت المجلس النيابي "إلى استحضار الجوانب الإنسانية بعيداً من السجالات والاصطفافات السياسية والطائفية، لأن من شأن ذلك إثارة روح الكراهية والحقد بين الشعبين الشقيقين". وسلّم وفد من المعتصمين رئيس المجلس نبيه بري نص المذكرة.

وأشارت **السفير، بيروت، 2010/7/16** إلى أن المذكرة المرفوعة ركزت على أربع نقاط هي حق العمل، حق التملك، إعمار مخيم نهر البارد، وأوضاع المخيمات.

40. لبنان: مستودعات الأدوية توقف تسليمها لصيدليات مخيم البداوي

روبير عبد الله: منذ أن تبلّغ أصحاب الصيدليات في مخيم البداوي بضرورة تسوية أوضاع صيدلياتهم خلال ثلاثة أيام، نشطت اللجان الشعبية ومختلف الفصائل الفلسطينية في متابعة الأمر مع المعنيين. وهذا ما أدى إلى تجميد البحث في قوننة عمل الصيدليات بانتظار بت مسألة الحقوق المدنية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين في لبنان. فقد أفاد جمال الشهابي مسؤول حركة حماس في الشمال، في اتصال مع "الأخبار"، أنه بعد جولة قام بها وفد من الحركة على عدد من المرجعيات، من بينها النائب سمير الجسر ومفتي الشمال مالك الشعار، وبعد اتصالات قامت بها الجماعة الإسلامية، فقد أفلحت الاتصالات في تجميد البحث بأوضاع الصيدليات.

ومع ذلك بدأت تداعيات استدعاء أصحاب الصيدليات إلى التحقيق وتوقيعهم تعهدات بالامتناع عن العمل ما لم يقوموا بتسوية أوضاع صيدلياتهم بالظهور. ففي "صيدلية الربيع" استمهل صاحب الصيدلية أحمد الأعرج المريضة فاطمة التي دخلت طالبة دواء لسيلان الدم "ابيسكور" ساعة ريثما يؤمن لها الدواء مع أدوية أخرى لغيرها من الزبائن والمرضى من خارج المخيم، لأن "مستودعات الأدوية ومنها "ميديكس" في زغرتا توقفت عن تسليمنا الأدوية منذ بدء أزمة الصيدليات في المخيم". يخشى أصحاب المستودعات برأي الأعرج عدم سداد الصيدليات المستحقات المتوجبة عليها، أو وفق معلومات تسربت إليه قد تكون تلك المستودعات "تبلغت" بعدم تسليم الأدوية للمخيمات. حاولت الأخبار الاتصال بالمستودع المذكور فامتنعت الموظفة عن الإجابة لغياب المسؤولين عن المستودع.

الأخبار، بيروت، 2010/7/5

41. العتيلي: أزمة المياه تتعمق في الخليل

(وكالات): أكد رئيس سلطة المياه الفلسطينية د. شداد العتيلي، أن أزمة المياه تعمقت في محافظة الخليل بسبب التعديات على مصادر وشبكات المياه، من قبل الأفراد والهيئات المحلية، إلى جانب سياسة الاحتلال في استغلال المياه الفلسطينية لصالح المستوطنات. وأكد العتيلي أن الآبار التي تزود محافظتي الخليل وبيت لحم تغذ ما يقارب 25 ألف متر مكعب يوميا، وسوف ترتفع في نهاية الأسبوع المقبل إلى 30 ألف متر مكعب يوميا، إلى جانب المياه المشتراة من الجانب الإسرائيلي. موضحا، أن "ما يصل إلى محافظة الخليل نصف الكمية التي يتم شراؤها بسبب الاعتداءات والسرقات التي تتعرض لها شبكات المياه، خاصة في المنطقة "ج" الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية، مبينا تعرض طواقم سلطة المياه للتهديد لقيامهم بإزالة الوصلات غير الشرعية من الخطوط الرئيسية، مشيرا إلى انه في حالة عدم الاعتداء على شبكات المياه سيوفر 86 لترا من الماء لكل مواطن يوميا".

البيان، دبي، 2010/7/16

42. روايات "المحرقة" حرب أخرى في النزاع العربي - الإسرائيلي

القاهرة: "العرب والمحرقة النازية" هذا الكتاب الذي أنجزه جلبير الأشقر الأستاذ بمعهد الدراسات الشرقية والإفريقية بجامعة لندن، كان مجرد فصل في كتاب جماعي ضخم. عن تاريخ المحرقة صدر بالإيطالية. وكان دور الأشقر الكتابة عن ردود الفعل على المحرقة في الشرق الأوسط، ثم تحول هذا الفصل إلى كتاب موسع، ترجمه إلى العربية بشير السباعي وصدر عن المركز القومي للترجمة بمصر، بالاشتراك مع "دار الساقي" في بيروت.

يشير المؤلف إلى أن عنوان الكتاب لقي انتقاداً من عزمي بشارة، عندما أعلن أن العلاقة بين "العرب والمحرقة" خالية من المعنى خلو العلاقة بين "الهنود والمحرقة"، الأمر الذي يوضحه المؤلف بأن عنوان الكتاب يجد تفسيره ببساطة في واقع أن العرب نتيجة للمشروع الصهيوني وللهجرة اليهودية إلى فلسطين، كانوا أعمق تأثرا بالمحرقة، ولا يزالون، من هنا فإن الكتاب يكتسب أهميته من كونه يكافح التفسيرات المشوهة لموقف العرب من المحرقة، التي يقوم بها الصهاينة وغيرهم في الغرب.

يؤكد المؤلف أن معاداة السامية تسبق انتصار صيغتها الهتارية في ألمانيا، كما أن بدايات الاستيطان الصهيوني لفلسطين تسبق بوقت طويل تقلد هتلر مقاليد السلطة، وهو ما ينطبق أيضا على ردود الفعل العربية الأولى المعادية لهذا الاستيطان. والحاصل أن أهل فلسطين العرب عدوا المشروع الصهيوني شكلاً خاصاً من أشكال الاستعمار الأوروبي، وعزز من هذا التصور كون المشروع الصهيوني ازداد سفورا بشكل رئيس في ظل انتداب الاستعمار البريطاني عقب الحرب العالمية الأولى.

كما يكشف الكتاب أن النزاع العربي - الإسرائيلي لا ينحصر في الحروب التي خيضت في ساحات القتال، فلهذا النزاع بعد آخر يتمثل فيما يسمى "حرب بين مرويات" متعارضة تدور حول المحرقة النازية ونكبة الفلسطينيين الذين استولت الحركة الصهيونية على وطنهم، وحولت معظمهم إلى شعب من اللاجئين. واستنادا إلى حشد من الوثائق، ينكب الأشقر على بحث معمق في ردود الفعل العربية على معاداة السامية والنازية، مشدداً على التنوع السياسي والأيديولوجي الواسع لردود الفعل هذه.

الخليج، الشارقة، 2010/7/16

43. البرلمان اللبناني يؤجل البت في الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين

بيروت: بولا أسطيح: أرجأ رئيس المجلس النيابي اللبناني، نبيه بري، دراسة اقتراحات رئـيس «اللقـاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط حول الحقوق الفلسطينية إلى 17 أغسطس (آب) المقبل، تاركـا للجنـة

الإدارة والعدل النيابية الوقت الكافي للانتهاء من مناقشاتها فتقديم الاقتراحات، وبحسب بري «لن تقر إلا بإجماع اللبنانيين».
وكان البرلمان اللبناني قد عقد جلسة تشريعية اتّسمت بالهدوء بعكس سابقتها التي شهدت اصطفافا طائفيا عمل على احتوائه سريعا. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر نيابية بارزة أنه «تم التوافـق وقبـل انعقاد الجلسة التشريعية بالأمس على تأجيل البت في الملف الفلسطيني وبالتالي تأجيل طرح اقتراحـات وليد جنبلاط على التصويت لمزيد من المشاورات والتوصل إلى ورقة مشتركة بين الأفرقـاء. وقالـت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «التوافق كان عاملا للقفز فوق الملفات الخلافية حاليا لتمريـر الموسـم السياحي على خير».
واعتبرت مصادر مسيحية واسعة الاطّلاع أن «اقتراحات وليد جنبلاط لم تعد موجودة وخـارج إطـار البحث ولو كانت لا تزال صالحة لما عمل تيار المستقبل وبالتالي الرئيس السنيورة على ورقة جديدة» .
وفيما تغيب رئيس اللقاء الديمقراطي وليد جنبلاط عن الجلسة التشريعية، رحب ممثـل اللقـاء، وزيـر المهجرين أكرم شهيب، بطرح تأجيل البحث بالاقتراحات الأربعة تمامـا كممثلـي مختلـف الأحـزاب والتكتلات السياسية.
وإذ كشف الجميل أن حزب «الكتائب» سيطرح وفي اليومين المقبلين ورقة عن الحقوق الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2010/7/16

44. النائب سامي الجميل: هدفنا عدم الوصول إلى توطين الفلسطينيين في لبنان

شدد عضو كتلة "الكتائب اللبنانية" النائب سامي الجميل على "وجوب الحـصول علـى وقـت إضـافي لاستكمال النقاش في ما خص حقوق اللاجئين الفلسطينيين"، موضحاً "أننا نسعى الى عدم الوصول إلـى التوطين، والتوفيق بين مصلحة لبنان وبأن الفلسطينيين ضيوف ويجب أن يعيشوا حياة كريمة".
وقال في حديث إلى "المؤسسة اللبنانية للإرسال" أمس: "سمعنا أن لدى "الأونروا" أزمة مالية وهذا أمـر خطير جداً. ويجب عدم رمي المسؤولية على عاتق لبنان، لاسيما أن المسألة في الأصل مـن مـسؤولية المجتمع الدولي".

المستقبل، بيروت، 2010/7/16

45. لبنان: إيقاف جاسوس ثالث في "شركة ألفا"

يوما بعد يوم تتكشف فصول جديدة من الانكشاف الأمني عبر شبكة الاتصالات الخلوية "ألفا" في لبنـان، حيث تم اكتشاف الجاسوس الأول في"شركة ألفا"، إلى اكتشاف «الجاسوس الثاني» طـارق ر.، وربمـا تؤدي إلى توقيف آخرين علما أن مخابرات الجيش أوقفت قبيل منتصف ليل أمس شخصا ثالثا في الشركة نفسها واقتادته إلى مديرية المخابرات في اليرزة للتحقيق.
ادى ذلك الى إعلان ما يشبه حالة الطوارئ في قطاع الاتصالات، وعلى وجه الخصوص فـي شـركتي الهاتف الخلوي، علما أن فرضية اختراق الشبكة الثابتة مطروحة على بساط البحث، وقد دفع هذا الواقع الى اتخاذ سلسلة تدابير تقنية احترازية لإقفال الثغرات التي تسرب منها الموساد الإسرائيلي إلى عـصب الشبكة.
وقال وزير الاتصالات شربل نحاس لـ«السفير» إنه تم اتخاذ العديد من الإجـراءات والتـدابير التـي تفرض نفسها في حالة كهذه، ومن ضمنها تدابير احترازية على صعيد الحماية، ولا سيما قطع شـبكات الاتصال الخارجية بما يحول دون الدخول إلى الأنظمة من الخارج كما تم تبديل الرمـوز علـى نطـاق واسع.

السفير، بيروت، 2010/7/16

46. "ضوابط ومنطلقات" للكنيسة المارونية حول حقوق اللاجئين الفلسطينيين

بيار عطاالله: يفترض ان تبدأ الكنيسة المارونية اعتباراً من اليوم توزيع ورقة "منطلقات وضوابط عـن الملف الفلسطيني في لبنان" على مختلف القيادات المسيحية اللبنانية.

والورقة في حصيلتها او صيغتها النهائية ثمرة جهد مشترك قام به فريق من الاختصاصيين والقانونيين من رجال الدين والعلمانيين باشراف الكنيسة وتوجيهها، انطلاقاً من موقف مجلس المطارنة الموارنة الاخير وفيه "أن المطالبة بالحقوق الانسانية للاجئين الفلسطينيين تقتضي التجاوب معها من المؤسسات الدولية المعنية والدولة اللبنانية، وأن الحقوق تشترط بالمقابل واجبات ومنها ضبط السلاح في المخيمات وخارجها وبسط سلطة الدولة عليها".

ويجزم واضعو الورقة انها استلهمت في خطوطها العامة، سلسلة بيانات المطارنة الموارنة، وشرعة عمل الكنيسة وما ورد فيها من بنود تتصل بقضية فلسطين واللاجئين الفلسطينيين، وتحديداً المادة 26 التي نصت حرفيا وتحت عنوان" "التزامات اخرى ضرورية لبناء الدولة اللبنانية وتحصين سيادتها"، على الآتي:

"تنظيم العلاقات بين الدولة اللبنانية والسلطة الفلسطينية، وايجاد حلّ لمشكلة السلاح داخل المخيمات وخارجها، وضبط الاوضاع الامنية؛ والسعي الى حلّ عادل للقضية الفلسطينية يرتكز على قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة، ما يضمن للفلسطينيين حق العودة الى بلادهم، والتنقل والسفر. والعمل مع الدول المعنية والجهات الدولية على منع توطينهم في لبنان، وتحسين اوضاعهم الحياتية". الامر الذي يتطابق تماماً مع الطرح الاخير للمطارنة الموارنة ومع ما ورد ايضاً في مختلف الوثائق والادبيات الصادرة عن الكنيسة المارونية على مر الايام وهو واحد لا يتبدل ويدخل في باب الثوابت الوطنية في حفظ سيادة لبنان واستقلاله ورفض التوطين بكل اشكاله.

"ضوابط"

وبالعودة الى الورقة فقد اوردت على التوالي وتحت عنوان "الضوابط" البنود الآتية:

قضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان قضية سياسية وليست انسانية.

قضية اللاجئين مسألة دولية تحتاج الى عناية المجتمع الدولي واهتمامه بكل ما تعنيه الكلمة وليست قضية اقليمية ولا لبنانية بحت ولا تجوز مقاربتها من هذه الزاوية.

ترى الورقة ان من الاهمية القصوى بمكان، عدم المس بالصيغة الميثاقية اللبنانية ومرتكزاتها التاريخية عند التعامل مع قضية اللاجئين الفلسطينيين.

عدم الاستعجال في بت اي مشروع او اقتراحات والتروي في التعاطي مع الملف الفلسطيني على قاعدة الاستعداد لأي مفاوضات شاملة تطال الحل النهائي لقضية اللاجئين خصوصاً ان قضية اللاجئين بند اساسي على جدول اعمال اي عملية مفاوضات مباشرة ام غير مباشرة.

وفي الملاحظات على البنود الاربعة السالفة، ان مغزى تحويل القضية الى قضية سياسية يصب في مصلحة الفلسطينيين، اما الاشارة الى عدم المساس بالصيغة فمن اجل محاذرة الوقوع في مطبات التجنيس وتالياً التوطين من خلال توفير الشروط الموضوعية لتذويب الفلسطينيين في المجتمع اللبناني مع ما يعنيه ذلك من خلل كبير في الديموغرافيا اللبنانية التي ترنحت تحت وطأة مرسوم التجنيس الشهير.

"منطلقات"

وعرضت الورقة تحت عنوان "منطلقات" للامور الآتية:

تثبيت هوية الفلسطيني المقيم في لبنان كلاجئ لا كمقيم.

تحسين اوضاع اللاجئين الفلسطينيين والتشديد على مسؤولية المجتمع الدولي عن معاناتهم وليس لبنان والتركيز على اهمية الدور الذي يجب ان تقوم به وكالة الاونروا.

تحسين التشريعات المتصلة باوضاع اللاجئين الفلسطينيين وتطويرها انطلاقاً من المصلحة اللبنانية، بالتزامن مع تأكيد لبنان المتكرر على احترام المواثيق والمعاهدات الدولية. اضافة الى احترام خصوصية المجتمع اللبناني من خلال سن تشريعات جديدة تحمي هذه الخصوصية وتحترم حقوق اللاجئين الفلسطينيين.
وفي المنطلقات اخيراً ان السيادة اللبنانية ليست للمقايضة مع الحقوق.
ويورد واضعو الورقة في هذا الاطار ان ثمة سوء فهم لموقف المطارنة الموارنة الاخير الذي وان كان يعرض للمسألتين معاً الا انه يشدد على مبدأ السيادة الكاملة واحترامها.
برأي واضعي الورقة ان ملف اللاجئين الفلسطينيين يشكل احد الملفات الاساسية المهمة التي يحتاج المسيحيون في لبنان الى التعامل معها بكل جدية ورصانة، نظراً الى انعكاساته المختلفة على الحضور المسيحي ماضياً وحاضراً ومستقبلاً في انتظار الحل النهائي. وفي الرأي ايضاً ان تجربة لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني الاولى لجهة الحضور المسيحي الفاعل والاساسي فيها، اضافة الى ارساء مناخ من التعاون والتفاهم مع رئيس الحكومة انذاك تجربة مفيدة، ما كان يجب على القيادات المسيحية المختلفة السماح بالتخلي عنها لمصلحة اطراف اخرى، خصوصاً ان كل القوى الاقليمية المعنية بالصراع العربي – الاسرائيلي انما تبحث عن حل لملف اللاجئين الفلسطينيين الامر الذي قد يكون على حساب لبنان.
ويشدد اصحاب هذا الرأي على ضرورة اعادة طرح ملف اللاجئين الفلسطينيين على طاولة الحوار الوطني تمهيداً للتوصل الى حلول مشتركة بين اللبنانيين تقيهم مؤمرات التوطين وما يخطط لاسكان الفلسطينيين في اماكن اقامتهم المؤقتة على ما تورد المشاريع المعروضة.

النهار، بيروت، 2010/7/16

47. قوى 14 آذار: البحث في حقوق الفلسطينيين خرج أخيراً من "العناية المركّزة"

أعلن منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد، أن البحث في حقوق اللاجئين الفلسطينيين خـرج أخيراً من «العناية المركّزة»، إذ نجح الأفرقاء السياسيون، مرة أخرى، في تخطي «الفتنة الطائفية» التي تجلّت هذه المرة في صيغة «الحقوق الانسانية» للاجئين.
وقال لموقع تيار «المستقبل» ان «هذا الموضوع يتصدر واجهة الاهتمامات الرسمية، وفيما يرى البعض أنه يجب أن يؤخذ في روية وأن يقسم الى مراحل، بحيث يتم تقسيم الحقوق وإقرار قوانين لها كل عـلـى حدة.
اضاف: يبدو أن فريق «14 آذار» استعاد زمام المبادرة متلقّفاً «كرة النار» التي رمـيـت فـي الملعـب «الاسلامي - المسيحي» ليعيدها الى مكانها المفترض أي مجلس النواب، ونؤكد أن اللبنانيين راشـدون وقادرون على مقاربة موضوع حساس جداً كموضوع الفلسطينيين وقادرون أن يتوصـلوا الـى ورقـة مشتركة.
وقال: عندما طرح النائب وليد جنبلاط موضوع الحقوق الانسانية انعكست صورة انقـسام اسـلامي – مسيحي حوله وكأن المسلمين يريدون اعطاء الحقوق الانسانية للفلسطينيين وكأن المسيحيين لا يريـدون، وهذا أسوأ ما يمكن أن يصور للداخل اللبناني.

السفير، بيروت، 2010/7/16

48. سجعان قزي ينتقد من يحاولون مواقفهم من "شعار لبنان أولاً إلى لبنان اولاً.. للفلسطينيين"

انتقد المستشار السياسي للرئيس أمين الجميل، سجعان قزي، «بعض الذين يحاولون بمواقفهم شعار لبنان أولاً إلى لبنان اولاً... للفلسطينيين». ورأى أن انخفاض موازنة «الأونروا» ليس ناتجاً من عجز مـالي لدى الدول التي تمولها، «بل هو نتيجة قرار سياسي دولي بخفض ميزانية هذه المؤسسة لتـصبح غيـر

قادرة قريباً على القيام بمسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين، بغية تحويلهم من لاجئين تابعين للمؤسسة الدولية إلى مقيمين دائمين في دول الشتات، لا سيما في لبنان وتتحمل الدولة اللبنانية مسؤوليتهم».
وأشار بأن قرار توطين الفلسطينيين في لبنان قد اتخذ، مشددا «على عدم جدوى تصريحات المسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين الرافضة للتوطين الذي أصبح مع الأسف، رهن الموقف الإسرائيلي، وإسرائيل لا تعطي الفلسطينيين إلا قرار الخروج».
وانتقد إحدى نقاط بيان بعض أعضاء الأمانة العامة لـ 14 آذار التي اعتبرت أن الأكثرية تكفي لإقرار مطالب الفلسطينيين، معتبرا «أن هذا الموضوع ميثاقي ويستوجب الإجماع والتوافق، وإلا فالتصويت بأكثرية ثلثي عدد مجلس النواب».

السفير، بيروت، 2010/7/16

49. كارلوس اده يؤيد تحسين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للاجئين الفلسطينيين

أيد عميد حزب الكتلة الوطنية، كارلوس اده، تحسين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للاجئين الفلسطينيين في المخيمات بما فيه حق العمل في لبنان، مطالبا الحكومة بوضع المجتمع الدولي و«الاونروا» أمام مسؤولياتهم.

السفير، بيروت، 2010/7/16

50. القوى اليسارية اللبنانية تنظم اعتصاما للمطالبة بـ"حقوق اللاجئين الفلسطينيين

ابرهيم الطويل: نظمت القوى اليسارية والديموقراطية اللبنانية والفلسطينية اعتصام أمام مركز الامم المتحدة في وسط بيروت أمس بمشاركة عدد من ممثلين الاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية ومؤسسات مجتمع مدني لبناني وفلسطيني وأبناء مخيمات بيروت.
نظمت ايضا لقاء تضامنيا مع الشعب الفلسطيني في مركز توفيق طبارة في بيروت، في حضور حشد من القوى والشخصيات".
حيث قام الامين العام للحزب الشيوعي خالد حدادة كلمة اكد فيها أن "هذا اللقاء التضامني مع الشعب الفلسطيني وحقوقه يؤكد أن اليسار في لبنان وفلسطين وكل العالم حمل القضية الفلسطينية وبلورها في اتجاه ضمان حق العودة وحقوقه الوطنية، الاجتماعية والسياسية، وحقه في اقامة دولته المستقلة".

النهار، بيروت، 2010/7/16

51. "الشرق الأوسط": عمر سليمان تعهد بتنفيذ «الاتفاق» حول "سفينة الأمل" مع "إسرائيل"

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2010/7/16**، عن خالد محمود من القاهرة، ويسري محمد من العريش (مصر)، أن مصدراً مسؤولاً في الحكومة الليبية كشف النقاب عن أن اللواء عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات المصرية تعهد شخصيا خلال اتصال هاتفي أول من أمس مع رئيس الحكومة الليبية الدكتور البغدادي المحمودي بتنفيذ الاتفاق الذي سيتم بموجبه بدء عملية لإعادة إعمار غزة مقابل دخول سفينة المساعدات الليبية «الأمل» إلى ميناء العريش المصري.
ونقلت وكالة «ليبيا بريس» عن مصدر حكومي ليبي قوله إن المسؤول المصري قد تعهد شخصيا للمسؤولين الليبيين و«مؤسسة القذافي» بتنفيذ الاتفاق الذي تم عبر وساطاء بين «مؤسسة القذافي» وإسرائيل، موضحا أن سليمان قدم هذا التعهد خلال أول اتصال علني من نوعه مع رئيس الحكومة الليبية، مشيرا إلى أن اللواء سليمان تعهد بضمان دخول الأموال ومواد الإسمنت والبيوت الجاهزة، وجميع المساعدات التي تم الاتفاق عليها إلى قطاع غزة مباشرة من دون عراقيل.

في غضون ذلك أعرب قائد مجموعة النشطاء والمتضامنين على متن سفينة «الأمل» وممثلي «مؤسسة القذافي» عن رفضهم الدخول إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي بين مصر والقطاع.
إلى ذلك، أكد يوسف الصواني المدير التنفيذي لـ«مؤسسة القذافي» لـ«الشرق الأوسط» أن السفينة بدأت في إفراغ حمولتها من المساعدات الإنسانية والطبية في ميناء العريش أمس، وتوقع أن تنتهي اليوم عملية إفراغ الحمولة على أن تتجه قافلة المساعدات والفريق المرافق لها إلى غزة.
وأضاف يوسف في اتصال هاتفي من العاصمة الليبية طرابلس: «بدأوا بالفعل في إنزال البضائع، وفي أسوأ الأحوال ستدخل هذه المساعدات إلى قطاع غزة يوم السبت المقبل (غدا)».
من جانبه، قال ما شاء الله حامد عبد الرحمن، قائد مجموعة النشطاء والمتضامنين على متن سفينة «الأمل» في مؤتمر صحافي عقده بمدينة العريش أمس عقب وصول السفينة، إن «النشطاء يفضلون الوصول إلى غزة بحرا وليس عن طريق البر»، مشيرا إلى أن مجموعة أخرى تابعة للمؤسسة ستصل إلى مدينة العريش خلال الساعات القليلة القادمة لمرافقة القافلة إلى قطاع غزة. وأكد أن السفينة تعرضت إلى الكثير من الاستفزازات من جانب البوارج الإسرائيلية، «إلا أن المتضامنين كانوا صامدين»، على حد قوله.
ونزل المتضامنون التسعة من السفينة، وهم ستة ليبيين ونيجيري ومغربي وجزائري، وقرروا قضاء ليلتهم داخل أحد فنادق مدينة العريش.
ورست سفينة «الأمل» الليبية بعد ظهر أمس على رصيف ميناء العريش المطل على البحر المتوسط، على بعد نحو 45 كيلومترا إلى الجنوب من الحدود مع غزة، بعد نحو 12 ساعة من وصولها إلى غاطس الميناء. ورفض النشطاء وقبطانها الرسو وتفريغ حمولتها، إلا بعد الحصول على موافقة «مؤسسة القذافي الخيرية» التي نظمت رحلة السفينة.
وقال جمال عبد المقصود مدير ميناء العريش إنه تم إنهاء جميع إجراءات تفريغ السفينة في وقت قياسي، حيث لم يستقبل رصيف الميناء أي سفن أخرى غير السفينة الليبية لضمان سرعة تفريغ حمولتها.
وقال محمد الكيكي السكرتير العام لمحافظة شمال سيناء إن «الهلال الأحمر المصري» كان في انتظار وصول السفينة للمساعدة في تفريغ شحنتها وقرر نقلها على نفقته إلى معبر رفح الحدودي، مضيفا أن الميناء على استعداد لاستقبال جميع سفن المساعدات القادمة.
وأضافت **الخليج، الشارقة، 2010/7/16،** من غزة، العريش، القاهرة، طرابلس – "الخليج"، أن الربان جمال عبد المقصود، مدير عام ميناء العريش البحري، قال إن ركاب السفينة سيدخلون غزة مع الإمدادات الطبية التي تحملها من خلال معبر رفح، بينما ستدخل الأغذية من خلال معبر العوجة. وقال عبد المقصود إنه قد وصل إلى الميناء مندوبون من السفارة الليبية في القاهرة للتنسيق مع المسؤولين وربان السفينة بشأن كيفية تفريغ حمولة المساعدات وكيفية توصيلها إلى غزة .

52. هشام يوسف: لم تصل الجامعة العربية أموالاً من الدول العربية المقررة في قمة سرت

القاهرة - من صلاح جمعة: رحبت جامعة الدول العربية بالجهود المصرية الليبية لتوصيل مواد بناء لأهالي قطاع غزة، ووصفتها بأنها خطوة إيجابية على طريق كسر الحصار عن القطاع. وقال السفير هشام يوسف رئيس مكتب الأمين العام للجامعة العربية - في مؤتمر صحفي عقد اليوم بمقر الجامعة - إن كل خطوة تتخذ من جانب أي مجموعة تهدف للمساهمة في تخفيف الأعباء على الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة هي شئ إيجابي، نرحب بها وندعمها لأقصى الحدود ، خاصة عندما تأتي من أطراف عربية.
وأشار إلى أن الأنباء تفيد بأنه تم التوافق على إدخال مواد بناء بما يسمح بقيام ليبيا بتنفيذ مشروعات إسكان ب50 مليون دولار، معتبرا انه إذا وافقت إسرائيل على ذلك سيكون بمثابة خطوة تجاه إنهاء

الحصار، من أجل الوصول للهدف النهائي وهو إنهاء الحصار... وأردف قائلا :إن أي خطوة تساهم في تحقيق هذه الهدف خطوة مرحب بها.
وقال السفير هشام يوسف إننا نرى مماطلة وتحايلا إسرائيلي من كافة الأشكال والأنواع ، حتى يبقى الشعب الفلسطيني تحت الحصار، مشيرا إلى أن للجميع تجارب لاتنتهي مع هذه الممارسات الإسرائيلية.
وحث المجتمع الدولي على أن يضغط على إسرائيل لتسمح بإدخال مواد تسمح بتطوير النشاط الاقتصادي في غزة، وقال إن المسألة ليس مساعدات غذائية، بل السماح بالنشاط الاقتصادي والإنتاج، والأهم التصدير.
وأضاف أن خطوة إرسال السفينة الأمل الليبية خطوة مهمة لأننا نرحب بكل جهد لإنهاء الحصار وندعمه ، ونعبر عن تقديرنا الكبير له لكي تستمر قوة الدفع ، مشيرا إلى أن هناك أنباء وأخبار عن العديد من الجهات التي تنوي تقديم المزيد من القوافل للمساعدات .
وفي ما يتعلق المؤتمر الدولي المرتقب حول القدس المقرر عقده في قطر.. قال هشام يوسف إنه يجري التحضير للمؤتمر وسيكون هناك اجتماع قريب للجنة التحضيرية للمؤتمر، موضحا أنه جاءت للأمانة بعض الأفكار والاقتراحات في هذا الموضوع الذي يحظى باهتمام كافة الدول العربية بسبب الممارسات الإسرائيلية في القدس ، سواء الاستيطان ، أو الحفريات أو الخطوات فيما يتعلق بالتراث الفلسطيني الذي تحاول إسرائيبل وضعه على التراث الإسرائيلي وعمليات هدم المنازل ، وغيرها من الممارسات غير المقبولة ، المبادرة لعقد مؤتمر دولي لبحث كيف يمكن .
وحول تسديد الدول العربية لمبلغ ال500 مليون دولار الذي قررته قمة سرت .. وقال إنه لم تصل الأموال بعد ، ولكن الأمين العام قام بمخاطبة وزراء الخارجية العرب في هذا الأمر، كما كان هناك اجتماع للبنك الإسلامي وطرح هذا الموضوع على وزراء المالية العرب المشاركين في البنك، وتم الاتفاق على المساهمات التي ستكون على الدول في هذا المجال.
وأوضح أنه في اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الإثنين الماضي أشارت عدة دول إلى أن هناك ستقوم بتسديد حصتها، موضحا أن هناك جداول تتضمن ماهو منتظر من الدول المختلفة .
وفي ما يتعلق بعملية السلام، قال السفير هشام يوسف إن المفاوضات المباشرة متطلباتها واضحة، وتم التعبير عنها بوضوح كامل في اجتماعات وزراء الخارجية العرب الماضية، وهو الوقف الكامل للاستيطان، أو إحراز تقدم في موضوع الحدود للوصول لنفس الهدف وهو وقف الاستيطان.
وأضاف أن لجنة المتابعة العربية في نهاية سوف تستمع رسميا للرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبومازن"، ولكن القرار النهائي سيتخذ اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في سبتمبر القادم ، عند انتهاء المهلة الزمنية ، فتناول لجنة المبادرة للموضوع تناول مرحلي، أي عملية تقييم في ثلاثة أرباع المدة، ولكن لن تتخذ قرارا نهائيا.

القدس (الاراضي المحتلة)، 2010/7/16

53. داود أوغلو: الاعتذار الإسرائيلي بعد تشكيل لجنة تحقيق دولية حول "أسطول الحرية"

محمد نور الدين: أطلق وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو مواقف جديدة، حملت رسائل لافتة في مختلف الاتجاهات. وبدا تراجع في الموقف التركي من المطالب تجاه إسرائيل حين قال داود اوغلو إن تركيا تترك مطلب الاعتذار إلى ما بعد صدور نتائج لجنة تحقيق دولية، هذا إذا تشكلت.
وكان الوزير التركي يتحدث بعد انتهاء محادثاته المارلتونية مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون في اسطنبول الثلاثاء الماضي.
وقال اوغلو انه «ليس صحيحا أن تركيا تخلت عن مطلب لجنة التحقيق الدولية»، مضيفا انه ينتظر من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وكلينتون مواقف ايجابية خلال أيام، وليس خلال أشهر،

لتشـكيل لجنة تحقيق دولية بشـأن أسـطول الحرية». وتابع إن تشكيل مثل هذه اللجنة يخفّض التوتر، إذ ان مـسألة الاعتـذار سـتنتظر نتائج التحقيق، مكررا انه إذا لم تشـكل مثل هذه اللجنـة فـستتخذ تركيا التدابير الضرورية.

السفير، بيروت، 2010/7/16

54. استطلاع: ثلاثة أرباع اليهود البريطانيين مع حل الدولتين وضد المستوطنات

أظهر استطلاع أجري في أوساط اليهود البريطانيين أنه بالرغم من تعاطف الغالبية مع إسرائيل ودعمهم "لحقها في الدفاع عن نفسها"، تعتقد الغالبية أن عليها "التخلي عن أراض مقابل السلام" وأن تتفاوض مـع حركة حماس.

وتبين من الاستطلاع أيضاً أنه بالرغم من أن "إسرائيل" مهمة لتكـريس إحـساس اليهـود البريطـانيين بهويتهم إلا أنهم يرون أن من حقهم انتقادها.

وخلص الإستطلاع الذي أجراه معهد "موري" بتكليف من "معهد الأبحاث السياسية اليهودية" إلى ان هناك دعما قويا في أوساط اليهود البريطانيين للجدار العازل وكذلك للعملية العسكرية الإسرائيلية التي نفـذت في غزة عام 2008.

وفي المقابل عبر الغالبية (ثلاثة أرباع الذين شملهم الاستطلاع) عن دعهم لحل الـدولتين فـي الـشرق الأوسط ومعارضتهم للتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة.

ولا يمانع أكثر بقليل من نصف الذي استجوبوا اجراء إسرائيل محادثات مع حماس.

وقال روبرت بيجوت مراسل بي بي سي للشؤون الدينية إنه على الرغم من أن إسرائيل مهمة لتكـريس إحساس اليهود البريطانيين بهويتهم إلا أنهم يرون أن من حقهم انتقادها في وسائل الإعـلام البريطانيـة، خاصة فيما يتعلق بقضايا الفساد والتمييز ضد الأقليات.

وأظهر الاستطلاع أيضا أن زهاء 90 % من يهود بريطانيا زاروا "إسرائيل".

وقال جوناثان بويد مدير المعهد اليهودي للأبحاث السياسية "بشكل أساسـي وجـدنا أن معظـم اليهـود البريطانيين يشعرون بروابط متينة مع إسرائيل ومعظمهم يرون أنها تمثل جزءا هاما بل محوريـا فـي هويتهم اليهودية".

وأضاف بويد أن يهود بريطانيا يؤيديون "إسرائيل" وفي نفس الوقت يدعمون عملية السلام موضـحا أن المواقف المتشددة التي يتخذها البعض منهم تجاه هذه المسألة نابعة من قلقهم الواضح على أمن "إسرائيل".

ومضى قائلا أن المعتدلين أو الحمائم يتخذون مواقف تعكس رغبتهم في أن تعيش "إسرائيل" فـي سـلام داخلي ومع جيرانها.

وجرى الاستطلاع على شبكة الانترنت في الفترة من 7 يناير/كانون الثاني حتـى 14 فبرايـر/شـباط 2010.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2010/7/15

55. وزير بريطاني: سياسة المستوطنات الحالية تعتبر عقبة أمام عملية السلام والمفاوضات

لندن - راغدة بهنام: حذر وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط أليستر بيرت، من أنـه إذا لـم تمض عملية السلام في المنطقة قدما، فإن «أمورا سيئة قد تقع». وانتقـد بيـرت فـي حـديث خـاص لـ«الشرق الأوسط» من مكتبه في لندن فور عودته من جولة في دمشق وبيروت، إعـلان "إسـرائيل" إعادة بدء بناء وحدات سكنية في القدس الشرقية، بعد 9 أشهر من تجميد بناء المستوطنات هناك. وقـال:

«قرار إسرائيل هذا لا يساعد، قلنا إن سياسة المستوطنات الحالية تعتبر عقبة أمام عملية السلام والمفاوضات، ونعتقد أن سياسة المستوطنات خاطئة، وندعم تعليقها».

الشرق الأوسط، لندن، 2010/7/16

56. واشنطن تحاسب مؤسسة تركية موّلت "أسطول الحرية 1" إلى قطاع غزة

(يو .بي .آي): تدرس وزارة الخارجية الأمريكية إدراج المؤسسة الخيرية التركية التي موّلت "أسطول الحرية" إلى قطاع غزة على قائمة الجماعات الإرهابية الأجنبية .

ونقلت شبكة "فوكس نيوز" عن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر قوله، إن الوزارة تدرس احتمال إدراج مؤسسة حقوق وحريات الإنسان والإغاثة الإنسانية التركية على قائمة "الجماعات الإرهابية"، وقال "أعتقد أننا نراجع المؤسسة، ولكنها عملية طويلة لإدراج مجموعة كمنظمة إرهابية أجنبية، ولا يوجد لدينا ما نعلنه حول ذلك" .

ونقلت الشبكة عن مصادر مطلعة أن بعض دوائر وزارة المالية الأمريكية تجري تحقيقاً حول المؤسسة بغية إدراجها في "القائمة"، على الرغم من بعض المعارضة من داخل الإدارة الأمريكية، وقد عبرت الوزارة عن قلقها لمسؤولين أتراك .

الخليج، الشارقة، 2010/7/16

57. توضيح من "الأونروا" في لبنان حول الأزمة المالية التي تواجهها

أوضح المدير العام للأونروا في لبنان سلفاتوري لمباردو، رداً على ما ورد في «السفير» بعنوان «الاونروا مهددة بالافلاس.. والفلسطيني من لاجئ إلى مقيم!»، أن الأونروا تمر حالياً بأزمة مالية صعبة لأن احتياجات اللاجئين تنمو بوتيرة أسرع من ارتفاع الميزانية، وأيضاً بسبب تأثير الأزمة المالية العالمية سلباً على تقديمات الدول المانحة، إلا أن الوكالة مستمرة في توفير الخدمات للاجئين. كما ان الاونروا لا تدخر جهداً لمناشدة الجهات المانحة للمساهمة بشكل أكبر. ويبقى الفلسطينيون لاجئين في لبنان إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل.

السفير، بيروت، 2010/7/16

58. الأمم المتحدة: لم نذل بأي تصريح حول اقتراحات قوانين عن حقوق الفلسطينيين في لبنان

أوضح مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في لبنان أن المستشارة السياسية في المكتب شانتال سركيس لم تدل بأي تصريح خلال اجتماع لجنة الادارة والعدل المنعقد بتاريخ 14 تموز 2010، حول اقتراحات القوانين المتعلقة بحقوق الفلسطينيين في لبنان.

كما أكد المكتب ان التصريحات المنسوبة خطأً لها لا تعبر عن موقف الأمم المتحدة وهي عارية عن الصحة.

السفير، بيروت، 2010/7/16

59. متى نخرج حقوق الفلسطيني من فخ المزايدات السلبية؟

مصطفى علوش

"ليدين من حجر وزعتر هذا النشيد لأحمد المنسي بين فراشتين، مضت الغيوم وشردتني ورمت معاطفها الجبال وخبأتني" من أحمد العربي لمحمود درويش

واقع تاريخي

للتذكير، فإن اللجوء الفلسطيني الى لبنان لم يكن في أي مرحلة من المراحل عمليـة إراديـة مـن قبـل الفلسطينيين، فالمسألة في الأساس كانت تحت وطأة الارهاب الإسرائيلي الذي ابتدأت مفاعيله في أوائـل ثلاثينيات القرن العشرين، ليتكثف بشكل كارثي بين سنتي 47 و48 بحيث تم احـصاء أكثـر مـن 75 مجزرة موثقة قام بها المستوطنون بحق الشعب الفلسطيني لدفعه الى النزوح من الأراضي المحتلة خوفاً على حياته، بحيث تصبح مقولة "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض" أمراً واقعاً بفعل التهجير.
وبطبيعة الحال، فإن لبنان المجاور جغرافياً أخذ نصيباً كبيراً من النزوح الفلسطيني. فقد وصله بعد النكبة حوالى مئة الف نازح توزعوا على مخيمات تحولت تدريجياً الى مقار إقامة طويلة الأمد.
ويقول العارفون إن النازحين نقلوا معهم ما يوازي 150 مليون جنيه استرليني، بما يعادل اليوم 15 مليار دولار، وقد كانت هذه الثروات يومها أساساً لنهضة اقتصادية عرفت نجاحات اسطورية لبعض المتمولين الفلسطينيين، ولكن هذه النجاحات لم يجن منها المجتمع الفلسطيني الكثير، إذ بقيت محصورة فـي أيـدي بضعة ميسورين، أما معظم الشعب الفلسطيني فقد استمر في حال الفقر الشديد الذي اسـتمرت مفاعيلـه بالتفاقم الى يومنا هذا، على الرغم من المساعدات التي قدمتها الاونروا، وعلـى الـرغم مـن بعـض النجاحات المحدودة لبعض الفلسطينيين الذين تمكنوا من الهجرة الى دول الخليج العربي أو الى الولايات المتحدة.

علاقة لبنان بالنزوح

منذ اليوم الأول للنزوح، ورغم التعاطف الشعبي الواضح مع القضية الفلسطينية، فإن الدولة فـي لبنـان تعاملت مع الوجود الفلسطيني في لبنان بناء على عاملين أساسيين، العامل الأول هو الاحتـواء الأمنـي خوفاً من أن يشكل هذا المجتمع في وقت من الأوقات طاقة سياسية وعسكرية يمكنها أن تحـرج لبنـان داخلياً وإقليمياً، والعامل الثاني هو الخوف من توطين يخل بالمعادلة الديموغرافية الهشة التـي أسـست للكيان اللبناني. أما الجانب الإنساني المتعلق حتى بشرعة حقوق الإنسان، فقد تم إهماله ممـا أدى الـى تراكم الأحقاد، وتقوقع المجتمع الفلسطيني في لبنان ضمن "غيتوات" معزولة على مختلف المستويات عن محيطها حتى ضمن التجمعات السكانية ذات الأكثرية السنية.
لقد أثبتت الأحداث التي مرت على لبنان فشل الدولة في المحافظـة علـى العامـل الأول، إذ تمكنـت التجمعات الفلسطينية، بفعل عوامل داخلية وإقليمية، من إنشاء تنظيمات سياسية وعسكرية أجبرت الدولة سنة 1969 على التخلي عن جزء من سيادتها من خلال "اتفاق القاهرة" بعد أن وقع لبنان بـين حجـري الرحى الداخلي المتمثل باحتمال الانقسام الوطني من خلال تأييد المسلمين للعمل الفـدائي انطلاقـاً مـن لبنان، والآخر إقليمي المتمثل بعجز الدول العربية عن تغطية العمل الفدائي من خلال حدودها (سـوريا ومصر أولاً ثم الأردن لاحقاً) لما يسببه من إحراج عسكري وسياسي لها، فوجدت في جعل لبنان كـبش المحرقة وسيلة للخروج من المأزق.
بالنهاية، فإن الفلسطينيين لم يختاروا العمل العسكري من لبنان كرهاً به وبشعبه، بل لأن الحدود الأخرى كانت مقفلة أمنياً وسياسياً من خلال المزايدة القومية، أما الأردن فقد كانت ردة الفعل فيه عنيفة جداً أدت الى آلاف الضحايا سنة 1970 في ما سمي آنذاك "أيلول الأسود". وقد أدت هذه الأحـداث الـى إجبـار القيادات الفلسطينية المتعددة على الهجرة الى لبنان الذي أصبح مركز القيادة الأساسي والوحيـد للعمـل العسكري الفلسطيني.

الفلسطينيون والحرب الأهلية

باختصار، فإن ما أدخل لبنان في حربه الأهلية الطويلة لم يكن فقط نتيجة حدث بحد ذاته، بل هو نتـاج لسلسلة من الوقائع يدخل ضمنها التمادي الفلسطيني الكبير في خرق السيادة وحرية الأفراد في لبنان بمـا تجاوز بمسافات "اتفاقية القاهرة" ومحاولة جزء من اللبنانيين استخدام الوجود الفلسطيني لتغيير المعادلات السياسية القائمة على أساس الميثاق الوطني اللبناني الذي وضع سنة 1943. وبالمقابل فإن جزءاً آخـر

من اللبنانيين، وبداعي الخوف على المصير، وصل الى حد التحالف مع العدو، ووصلت ممارساته الى حد العنصرية المفرطة والى حملات تشبه التطهير العرقي كما حدث في بعض المخيمات.
بعد خروج قوات منظمة التحرير "نهائياً" من لبنان سنة 1983 (من طرابلس)، استمرت الحرب الأهلية بفعل عوامل أخرى، لتؤكد أن العنصر الفلسطيني لم يكن السبب الوحيد لاندلاعها.

مفاعيل 14 آذار على الحقوق

ولكن المثير للتعجب هو أن السنوات ما بعد الطائف لم تساهم في المساعدة على إصلاح أوضاع الشعب الفلسطيني وقد ترك هذا الجرح مفتوحاً للاستعمال عند الحاجة. بالمحصلة، فقد زادت أوضاع الفلسطينيين بؤساً بفعل عوامل عدة قد يكون أهمها التزايد السكاني الذي وصل الى نحو خمسة أضعاف العدد الأصلي (480 ألفاً) في مخيمات محدودة المساحة لم تكن أصلاً معدة إلا للوجود الموقت.
بعد انتفاضة الاستقلال، ونتيجة الوعي الوطني والإنساني لأركان 14 آذار، أخرجت قضية حقوق الشعب الفلسطيني الإنسانية من الحصار العنصري ومن الخوف المرضي، لتصبح قيد البحث من دون عقد ومواقف مسبقة.
وقد شكلت زيارات المسؤولين اللبنانيين من مختلف التيارات السياسية للمخيمات سابقة مهمة أدت الى تعرف واعتراف مختلف الأفرقاء بعدم جواز استمرار أوضاع النزوح الفلسطيني على ما هي عليه لأسباب إنسانية أولاً، ولأن هذا الوضع خلق بؤر توتر جاهزة قادرة على ضرب الاستقرار الوطني بأي لحظة.
وقد قامت الأمانة العامة لـ14 آذار لاحقاً بجهود أدت الى مصالحات واعتذارات تاريخية ومتبادلة بين القوى المسيحية وبين القوى الفلسطينية، مما أزال عبئاً كبيراً من ترسبات وأحقاد الماضي دفعت الدكتور سمير جعجع في خطاب علني في مهرجان البيال الى إعلان تعاطفه مع الأوضاع الفلسطينية والتزامه بانتماء لبنان الى العالم العربي وقضاياه. والمثير للريبة والاستغراب هو تصريح العماد ميشال عون الأخير من جهة أخرى الذي يرفض فيه إعطاء أي حقوق للفلسطينيين، وتأييده لاستمرار وجود السلاح بأيديهم وذلك لمنع التوطين، يعني أن الجنرال يؤيد استمرار غياب السيادة الوطنية لتوهمه أن هذا يمنع التوطين، أما إعطاء الشعب الفلسطيني بعضاً من الحقوق الإنسانية فهذا يؤدي الى التوطين؟!
بالمحصلة، ما نريد أن نؤكد عليه اليوم من خلال الجهود التي تقوم بها قوى 14 آذار للتوافق على ورقة موحدة بالنسبة لحقوق الفلسطينيين الإنسانية، هو أن اللبنانيين، ولأول مرة، مسلمين ومسيحيين، يطرحون حلولاً لتحسين ظروف معيشة الشعب الفلسطيني خارج أطر العنصرية والأحقاد من جهة، وخارج أطر الاستقواء العددي من جهة أخرى. إن هذا التوجه يدعو الى توسيع مروحة الحوار حتى يحظى تأييد الأكثرية النيابية مع أوسع شريحة من اللبنانيين بما ينعكس إيجابياً على سمعة لبنان من ناحية حقوق الإنسان وعلى الاستقرار الداخلي.

المستقبل، بيروت، 2010/7/16

60. الوضع الفلسطيني.. إلى أين؟

مؤمن بسيسو

تبخرت الآمال بشأن قرب إنجاز المصالحة الفلسطينية واتسعت هوة المواقف بين الأطراف المكونة للمعادلة الفلسطينية الداخلية، مما يجعل المنطقة عرضة لاحتمالات شتى وسيناريوهات متضاربة.
ولا شك فإن فشل محاولات إنجاز المصالحة رغم كل الجهود والمراهنات المبذولة له ما بعده، ثمنا وتداعيات، وإن خوض غمار اللعبة السياسية مع النظام الإقليمي والدولي وأطرافه الأساسية ذات العلاقة بالمعادلة الفلسطينية: أميركا وإسرائيل ومصر وسلطة رام الله، ينبئ بمواجهة صعبة في إطار مخاض عسير قد تُيسر الانتقال نحو مرحلة جديدة ذات أسس وقواعد مختلفة تماما.

وليس خافيا أن معركة سياسية تدور رحاها اليوم بين حماس من جهة، والنظام الإقليمي والدولي من جهة أخرى، في حين عادت قضية الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط إلى الواجهة لتشكل عامل ضغط كبيرا في المجتمع الإسرائيلي، وتعيد خلط حسابات الساسة الإسرائيليين من جديد.

رهانات حماس

تراهن حماس على تصاعد مد التضامن الدولي مع قطاع غزة المحاصر خلال المرحلة المقبلة، واشتداد وتيرة بغض الرأي العام العالمي لإسرائيل وجرائمها وانحشارها أكثر فأكثر في الزاوية، مما يجعل ظهرها إلى الجدار في نهاية المطاف، ويضطرها إلى التعاطي مع أطروحة رفع الحصار عن غزة بشكل جذري، وهو ما يعزز موقف حماس في إطار ملف المصالحة ويجعلها أكثر قدرة على فرض ملاحظاتها.

وترى حماس أن التحشيد الدولي الهائل ضد المواقف والسياسات الإسرائيلية عقب مجزرة أسطول الحرية، والتجهيز لأساطيل بحرية جديدة أكثر ضخامة واتساعا، من شأنهما أن يفاقما أزمة الاحتلال ويضعا سياساته في دائرة التعريض والاستهداف المباشر، ويفقداه الهيبة والاحترام على المستوى الدولي، ويجعلاه أكثر اضطرارا للتعاطي القسري مع دعوات رفع الحصار وإيجاد آلية للخروج من "عقدة" غزة التي أضحت مكلفة سياسيا وإعلاميا.

وفي إطار حساباتها تراهن حماس على تراكم الفعل والإنجاز، واللعب على وتر الصبر والصمود لأطول مدى زمني ممكن، لإرهاق أعدائها وخصومها وإرباك مخططاتهم، وإجبارهم على التراجع عن مواقفهم وسياساتهم، وإقناعهم بحتمية الاعتراف بشرعيتها والتعامل معها كما هي دون أي تعديلات على موقفها وبرنامجها السياسي.

وبالفعل، فإن حسابات العامل الزمني لحماس بدأت تؤتي أكلها وتعطي ثمارها على مختلف المستويات، إلا أن الإدارة الأميركية وحلفاءها لا يزالون يدارون فشلهم وعجز مخططهم تجاه غزة، ويحاولون استنساخ مرحلة جديدة تشرعن الحصار السياسي لغزة وتتسامح مع الأبعاد والاحتياجات الإنسانية لأهلها، وهو ما يقود باتجاه تكريس حصار سياسي وأمني قد يمتد إلى أجل غير معلوم، ويرتبط أساسا بالمتغيرات السياسية التي قد تطرأ مستقبلا.

وفي سياق موازٍ، تأمل حماس أن تتمخض ضغوط المجتمع الإسرائيلي على حكومته عن مواقف أكثر سلاسة وليونة بخصوص صفقة تبادل الأسرى، وأن يرفع نتنياهو "الفيتو" عن إنجاز الصفقة، وخصوصا في ظل تقبل قطاعات سياسية وعسكرية ومجتمعية واسعة داخل إسرائيل لإتمام الصفقة بصورتها الحالية، مما يقوي موقف حماس على حساب موقف فتح، ويمنحها أفضلية في إطار معركة عض الأصابع التي وسمت الوضع الفلسطيني الداخلي طيلة المرحلة الماضية.

رهانات الأطراف الأخرى

من جهتها تراهن الأطراف الأخرى، وخاصة مصر والإدارة الأميركية وسلطة رام الله، على انحسار موجة الحراك والتضامن الدولي، وتكريس واقع تخفيف الحصار في زاويته الإنسانية، وإبقاء الحصار السياسي مشرعا في وجه حماس، مما يضعف موقف الحركة ويعيده إلى مربع ما قبل أحداث أسطول الحرية، ويجعلها أكثر اقترابا من التوقيع على الورقة المصرية.

وكي يبدو رهانها أكثر قوة ونجاعة، فقد اتخذت هذه الأطراف بقيادة الولايات المتحدة مجموعة من الخطوات والإجراءات تمثلت في التالي:

- الإيعاز لمصر بفتح معبر رفح البري الواصل بين مصر وقطاع غزة كخطوة تكتيكية للالتفاف على الانتقادات والمواقف الناقمة التي تسبب بها النظام المصري جراء إغلاق المعبر طيلة الأعوام الماضية.
- ضغط الإدارة الأميركية على الحكومة الإسرائيلية لإنهاء الحصار الإنساني لقطاع غزة، وإعادة عمل المعابر إلى سابق عهدها بما لا يخل بالأمن الإسرائيلي.

- امتصاص المواقف الدولية التي تجاوزت الخط الأحمر في نقدها لإسرائيل ودعوتها لرفع الحصار عن غزة، وإعادة هيكلة المواقف الدولية على أسس جديدة قوامها الدعوة لمعالجات إنسانية بعيدا عن المعالجات السياسية.
- تهدئة روع الموقف التركي الثائر، وتخفيف هيجان السياسة التركية تجاه إسرائيل وإبقائها في إطار المواقف المحتملة التي لا تقترب من الصدام والقطيعة التامة.
- التأثير على العديد من الدول بهدف منع مواطنيها من الالتحاق بأي أسطول بحري جديد، والتضييق على حركة ومسار إبحار أية سفن نحو شاطئ غزة مستقبلا.

وكان لافتا مدى فعالية حملة العلاقات العامة التي استهدفت إقناع العالم بانتهاء مشكلة غزة "إنسانيا"، عبر فتح معبر رفح "المقنن" لسفر الحالات الخاصة والإنسانية، وتوسيع عمل المعابر الإسرائيلية مع غزة لإدخال المواد الغذائية والاحتياجات الإنسانية، وما لقيه ذلك من تجاوب وترحيب إقليمي ودولي يدلل على انحسار تأثير أحداث أسطول الحرية وإمكانيات استثمارها في الوقت الراهن.

كل ذلك يطفئ من شعلة غزة دوليا شيئا فشيئا، ويجعل معالجة هذا الملف محصورة في زوايا ضيقة وفي الحدود الدنيا من وجهة نظر الأطراف الداعمة لحصار غزة، ويحرم حماس من فرصة البقاء في مركز صدارة الأحداث، ويقلل –إلى حد كبير- من حدة الضغط الدولي تجاه إسرائيل وجريمتها البشعة.

ومن هنا ترى هذه الأطراف أن طي ملف غزة إنسانيا، وشرعنة حصارها سياسيا، كفيل بإرباك حماس وحملها على بلورة مقاربات جديدة لجهة القبول بالمقترحات المصرية التي تصب في صالح أبو مازن وحركة فتح وتيار التسوية في المنطقة بشكل عام.

سيناريوهات وتداعيات

بعيدا عن الخوض في تفاصيل هذين الرهانين، فإن الثابت وفقا لاستقراء تطورات الأحداث أن الحصار آخذ في التداعي والتفكك، وأن الرهان الإقليمي والدولي على إبقاء الحصار السياسي خلال المرحلة المقبلة يستند إلى أرضية رخوة، ولا يعتمد على حقائق راسخة ومعطيات سياسية دقيقة إزاء حجم التحولات التي أحدثتها جريمة الاعتداء على أسطول الحرية وما خلفته من تداعيات.

فالواضح أن الأطراف الداعمة للحصار بقيادة الإدارة الأميركية قد أغفلت أو أسقطت من حساباتها إمكانية استنساخ مرحلة جديدة أكثر وقعا وأشد تأثيرا من المرحلة التي رافقت وتلت أحداث أسطول الحرية، ويكفي أن أسطول "الحرية 2"، الذي يجري الإعداد له بشكل أكثر إتقانا وتنظيما هذه المرة، يحمل آلاف المتضامنين الدوليين، ويملك من الإرادة والعزيمة لتحدي الموقف والغطرسة الإسرائيلية، وإحداث ضجة دولية أكثر اتساعا وشمولا، مما يجعل إسرائيل وحلفاءها أكثر حرجا وانزواء من ذي قبل.

وأغلب الظن أن المنطقة مقبلة على سيناريوهين يمكن ترجيحهما من خلال استقراء مسارات الأحداث وتفاعلات المواقف على امتداد الساحة الإقليمية والدولية.

السيناريو الأول يكمن في عودة موجة التضامن الدولي إلى واجهة الأحداث عبر أسطول السفن القادم وسواه، وما قد ينجم عن ذلك من تداعيات سياسية وميدانية وقانونية، تضع إسرائيل في مواجهة ضغوط جديدة، إقليميا ودوليا، وتجبرها مكرهة على اتخاذ قرار برفع الحصار عن غزة.

ويمكن أن يأخذ هذا السيناريو أحد شكلين:

الشكل الأول: أن تبادر إسرائيل بفك الارتباط عن غزة من جانب واحد، وإلقاء غزة في أحضان المصريين.

الشكل الثاني: أن يتم الأمر من خلال إنهاء ملف المصالحة عبر الإيعاز لسلطة رام الله والقيادة المصرية بالاستجابة بشكل أو بآخر لملاحظات حماس ليصار بعدها إلى فك الحصار عن غزة بشكل كامل.

أما السيناريو الآخر فهو يماثل السيناريو الأول في مقدماته إلا أنه يختلف عنه في مخرجاته.
في هذا الإطار تدرك إسرائيل أن الضغط الإقليمي والدولي قد جاوز خطوطه الحمراء، وأنها ستنصاع رغما عنها لمطالب رفع الحصار، إلا أنها لن تخرج من مولد الحصار والمعركة على غزة خالية الوفاض، صفر اليدين، ولن تسمح ببقاء حماس على قوتها الحالية التي تشكل إزعاجا كبيرا وتهديدا مستقبليا لا يمكن التعايش معه، مما سيدفعها إلى توجيه ضربة قوية ومركزة لحماس في غزة، وتتركها تلعق جراحاتها فترة من الزمن.
ولن تتأخر إسرائيل بعدها في رفع الحصار عن غزة كثمن مقبول للسكوت الدولي عن عقابها ومحاسبتها على جرائمها، في حين قد يطرأ على المشهد العام حراك إيجابي باتجاه المصالحة أو اتجاه إسرائيلي بفك الارتباط عن غزة من جانب واحد.
ولا ريب أن سيناريو الركود وانسحاب الواقع الراهن على مجريات المستقبل يبقى قائما، إلا أنني -وفق المؤشرات والوقائع المتلاحقة- لا أرجحه أو أميل إليه، وكلي قناعة بأن المرحلة المقبلة سوف تحمل في جعبتها الكثير من الوقائع الحاسمة التي ستفكك الكثير من الملفات العالقة التي أرقت الشعب الفلسطيني حينا من الزمن.
وفي كل الأحوال، وأيا كان شكل المرحلة المقبلة وسيناريوهاتها، فإن إسرائيل بدأت مسار التراجع التدريجي الذي ينبئ عن هزيمة واضحة بدت أولى ملامحها في إقرار الكثير من قادتها وأركان حكمها بفشل سياساتها تجاه غزة، وقيامها برفع الحظر على البضائع الواردة إليه باستثناء لائحة ممنوعات محدودة، مما يؤكد أن الأسابيع أو الأشهر المقبلة على الأكثر سوف تحمل تطورات جديدة تلقي بما تبقى من حصار غزة في مزابل التاريخ.
يبقى القول بأن ملف شاليط قد يلعب دورا أساسيا في تحديد مسار السياسة الإسرائيلية تجاه غزة وحماس في المرحلة المقبلة، إذ ليس في وارد الحكومة الإسرائيلية تجاهل هذا الملف في ظل الحراك الكبير الذي يشهده الشارع الإسرائيلي والدعوات الإسرائيلية المتصاعدة لحسم هذا الملف في أقرب وقت ممكن.
ولن يكون صعبا توقّع رفض الحكومة الإسرائيلية لعرض ومطالب حماس في الوقت الحالي، مما يضع الملف برمته إلى جوار ملف الحصار في بوتقة معالجة واحدة، ويجعل من مصيرهما أمرا مشتركا غير قابل للتجزئة أو الانفصام.
ومهما يكن من أمر، فإن تسارع خطى فك الحصار عن غزة يجعل من نهاية ملف شاليط أكثر اقترابا أيا كانت السيناريوهات التي ستحملها المرحلة المقبلة، وهي نهاية تحمل بصمات مطالب حماس وانكفاء إسرائيل وتراجع موقفها رغما عنها.

خلاصة

انسداد أفق المصالحة، وبقاء الحصار السياسي، والصراع على كسب الموقف الدولي، تشكل الملامح والمفردات الأساسية التي تحملها المرحلة الراهنة بانتظار تطورات الأوضاع وتجليات الزمن الآتي، وستبقى مواقف الأطراف المختلفة تدور في ذات الدائرة الحالية ريثما يسفر المخاض المعتمل حاليا عن أحداثه المنتظرة التي قد تؤسس لمواقف وسياسات جديدة في الأفق المنظور.
ومع ذلك فإن الحكمة تقتضي من حماس وحلفائها والتيار المقاوم الداعم لها التحسب للتطورات المقبلة، ودراسة كافة السيناريوهات والبدائل المطروحة للارتقاء إلى مستوى المرحلة المقبلة وتحدياتها الجسام، ومحاولة تلافي أية آثار أو تداعيات سلبية قد يحملها أي من السيناريوهات المتوقعة والعمل على تقليلها إلى الحد الأدنى.

موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2010/7/14

61. المنسق الأمريكي الجديد: مايكل مولر

د. عبد الستار قاسم

المنسق الأمني الأمريكي بين فلسطينيين والصهاينة الجديد هو مايكل مولر Micheal Moeller. موللر كان يشغل منصب مدير قيادة الاستراتيجية والتخطيط والسياسة في القيادة المركزية الأمريكية الكائنة في قاعدة ماكديل العسكرية الجوية في ولاية فلوريدا الأمريكية. وهو قائد عسكري متميز ويمتلك مهارات متنوعة من ناحية الاستراتيجية والتخطيط وتنسيق الأعمال العسكرية المزدوجة والمتداخلة، وحائز على عدد كبير من الأوسمة العسكرية نظرا لإنجازاته. وهو برتبة (ميجور جنرال) أي لواء، بالضبط كالرتبة التي يحملها بعض قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

لم أعثر على تاريخ ميلاده، لكنني أستنتج من مراحل دراسته أنه في أواسط الخمسينات من العمر، أو أقل قليلا؛ ربما 52، أو 53. حاصل على شهادة البكالوريوس في الجغرافيا من الأكاديمية العسكرية بكولورادو سبرينغز في ولاية كولورادو عام 1980؛ وعلى شهادة القيادة العسكرية من قاعدة ماروير الجوية في ولاية ألاباما عام 1984؛ وعلى الماجستير في الملاحة الجوية من جامعة إمبري ريدل بدايتونا بيتش في ولاية فلوريدا عام 1984؛ ودرس في كلية القيادة الجوية بماكسويل في ولاية ألاباما عام 1993؛ وعلى الماجستير في فن وعلم القوة الجوية بماكسويل في ألاباما عام 1994؛ دورة قيادة في الهيأة المشتركة بنورفولك في فرجينيا عام 1996؛ وحاصل على زمالة الدفاع الوطني من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطون عام 1999؛ ودورة قيادة الأمن الوطني من جامعة سيراكيوس في ولاية نيو يورك عام 2005.

أوكلت لمولر مهمات عدة، وتنقل في عدد من المناصب. ونظرا لذلك، حصل على العديد من الأوسمة والنياشين منها: ميدالية التفوق الدفاعي؛ وسام الاستحقاق مع مجموعة أوراق البلوط (هذه مجموعة معروفة بأهميتها العسكرية الرمزية في الولايات المتحدة)؛ التميز في الطيران المتقاطع؛ ميدالية النجمة البرونزية مع مجموعة أوراق البلوط؛ ميدالية الاستحقاق الدفاعي؛ ميدالية الاستحقاق الدفاعي مع ثلاث مجموعات من أوراق البلوط؛ الخ.

مولر سيأتي إلى فلسطين بعد مصادقة الكونغريس على تعيينه. وطبعا نحن لا نرحب به إطلاقا، بل ونرفض تدنيسه لأرض الوطن المقدس. موللر هو أحد الأبالسة والشياطين الذين تدفع بهم الولايات المتحدة تترى أو بالتناوب أو التزامن إلى بلادنا العربية وبالأخص فلسطين لتكريس هيمنتها وضمان تبعية العرب لها وللصهاينة.

موللر سيأتي إلى هنا للإشراف بالدرجة الأولى على أمن اليهود الصهاينة من جهة الفلسطينيين، وليتابع أعمال ملاحقة البندقية الفلسطينية، بل والرصاصة الفلسطينية الحرة، وملاحقة المقاومين، أو من يشك بأنهم سيقاومون الصهيانية من أجل نيل الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني. وعلى خطى أسلافه، موللر سيستخدم فلسطينيين لاعتقال فلسطينيين ولقتلهم واطردهم من وطائفهم ولملاحقتهم في سبل ووسائل عيشهم. سيأتي من أجل الإجرام، وليضع الفلسطيني ضد أخيه الفلسطيني، وليتأكد من استمرار الانشقاق الفلسطيني والاقتتال، ومن انتشار البغضاء والكراهية بين الفلسطينيين حتى لا تبقى هناك قضية فلسطينية. وعلى شاكلة أسلافه، سيوهم هذا الشيطان الأمريكي فلسطينيين بأنه يعمل لصالح الفلسطينيين ومن أجل تحقيق مشروعهم الوطني وإقامة الدولة الفلسطينية. وسيقول لهم إن المقاومين عملاء لإيران الصفوية الشيعية التي تعمل على الهيمنة على العرب، وأن قتل الفلسطينيين المقاومين الإرهابيين يخدم المشروع الوطني الفلسطيني لأنهم عملاء لإيران ولحزب الله. سيقنعهم بأن هؤلاء لا يريدون المقاومة، وإنما يعملون على تخريب المشروع الوطني، وعلى تطويع أهل السنة لأهل الشيعة لقاء الأموال والمتع. وسيرسل العديد من هؤلاء إلى الأردن لتلقي التدريب العسكري المناسب لمقاومة المقاومة. ونحن نذكر ما فعله دايتون في قلقيلية.

سيقول مولار للفلسطينيين الذين سيعملون معه إن البندقية الشرعية الوحيدة هي البندقية المرخصة إسرائيليا والموجودة بيد السلطة الرسمية، أما البندقية السرية التي تهدف إلى مقاومة إسرائيل فبندقية تخريب وإرهاب. وسيذكرهم دائما بحسن نوايا الولايات المتحدة، وسيعطيهم إحصائيات حول الأموال التي تغدقها أمريكا للأجهزة الأمنية الفلسطينية، والتي تنفقها عبر مؤسساتها العاملة في الضفة الغربية .

المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/7/15

62. أوباما والتراجع الثالث أمام نتنياهو

منير شفيق

تصريحات الرئيس الأميركي باراك أوباما بعد محادثاته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو شكلت التراجع الثالث المحرج عن السياسات الأميركية التي طرحتها إدارته من خلال مبعوثه الخاص جورج ميتشل.

مع أن تلك السياسات أعطت الكيان الصهيوني أكثر مما أعطته إدارة جورج دبليو بوش، كما في تشديدها الدائم على يهودية دولة الكيان الصهيوني، وهي مسألة جوهرية بالنسبة إلى مستقبل الوجود الفلسطيني في فلسطين حتى في الحدود الدنيا.

طبعاً إدارة بوش أخذت تطرح الموضوع على استحياء أو بحذر، أو بنوع من التسلل، ولكن إدارة أوباما طرحته منذ أول يوم علناً وبقوة وبإصرار، حتى في ما سمي بالإستراتيجية الأميركية التي أعلن عنها منذ بضعة أسابيع. بل طالبت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأميركية باعتماد قرار من الرباعية يؤكد على "يهودية الدولة".

والمقصود هنا أن المواطنة فيها لليهود فقط، وهذا يتهدد وجود مليون ومائتي ألف فلسطيني ممن بقوا تحت دولة الكيان بعد تهجير ثلثي الشعب الفلسطيني في العام 1948.

أما الهدف الثاني الذي لا يقلّ أهمية عن موضوع "المواطنة" أوالهوية الشاملة في إقرار "يهودية الدولة" فيتمثل في أثره الرجعي المتعلق بالحقوق التاريخية للفلسطينيين والعرب والمسلمين في فلسطين. أي بالثوابت الأساسية للقضية الفلسطينية.

وهنا يمكن قراءة هذا البعد من خلال برقيتي التهنئة التي أرسلهما أوباما في الخامس عشر من شهر مايو/أيار الماضي إلى كلٍ من نتنياهو والرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز بمناسبة ما يسمى "عيد الاستقلال" أو عيد إعلان قيام دولة الكيان الصهيوني. فقد جاء في البرقيتين، وعلى لسان أوباما، وبالصوت المدوي، أن "فلسطين التاريخية هي الوطن التاريخي لليهود".

الكل يذكر بأن أوباما وإدارته تقدما عملياً بثلاثة مشاريع أو اقتراحات لإطلاق عملية التسوية بإشراف جورج ميتشل، وقد ووجهت هذه الاقتراحات أو المشاريع، بمعارضة نتنياهو، ليس لأنها لم تتضمن مصلحة أكيدة وأولى للكيان الصهيوني، وإنما لأن نتنياهو عارضها لتحقيق المزيد من المكاسب.

تماماً كما يفعل حين يختلف في بعض المواقف مع زملاء له من القادة الصهاينة. فمعارضته ليست شاهداً على أننا إزاء مشروع في غير مصلحة الكيان الصهيوني، كما حدث مع مواقفه المختلفة دائماً مع بيريز أو باراك أو اولمرت أو حتى شارون.

ففي المشروع الأول الذي قدمه ميتشل تضمن وقفاً للاستيطان مع الإقرار بمبدأ تبادل الأراضي، والبدء بخطوات تطبيعية عربية مع انطلاق المفاوضات وتقدمها. وطلبوا من محمود عباس، بالرغم من انتهاء ولايته أن يؤيدها، وكانت بالنسبة إلى عباس صعوداً إلى رأس الشجرة، لأنه كان قد أجرى مفاوضات مثابرة إثر مؤتمر أنابوليس من دون اشتراط وقف الاستيطان.

ثم ظن أن الموقف الأميركي سيلوي ذراع نتنياهو لوقف الاستيطان، فراح يشدد على "أن لا مفاوضات قبل وقف الاستيطان كلياً". فأراد من هذا التشديد أن ينفي عن نفسه تهمة تقديم التنازلات المجانية والتفريط حتى بمستوى التفاوض في ظل استمرار الاستيطان وتهويد القدس.

ولكن السيد أوباما وإدارته تراجعا أمام رفض نتنياهو الوقف التام للاستيطان، وقبلا بتقديم المشروع الثاني لإطلاق المفاوضات من خلال وقف جزئي للنمو الاستيطاني في الضفة مع بقائه متسارعاً في "القدس الكبرى". وهنا كان على محمود عباس أن ينزل من الشجرة منهزما، فلجأ إلى لجنة المبادرة العربية في الجامعة العربية، وبضغط من الإدارة الأميركية، لقبول العودة إلى مفاوضات غير مباشرة ضمن شروط نتنياهو آنفة الذكر.

بيد أن نتنياهو قبل على مضض أن تطلق مفاوضات غير مباشرة مع استمرار الضغط لتحويلها إلى مباشرة بأسرع ما يمكن، و قبل انتهاء المدة التي حددها في شهر سبتمبر/ايلول القادم للوقف الجزئي للاستيطان في الضفة الغربية.

وهكذا يكون أوباما قد رضخ للمرة الثالثة لشروط نتنياهو عندما أعلن بعد المحادثات معه، أن من الضروري الانتقال إلى المفاوضات المباشرة قبل أيلول. وبالمناسبة فإن قصة الوقف الجزئي للاستيطان في الضفة الغربية مخادعة وهمية، ولا ضابط لها غير نتنياهو.ولكنها ضرورية لإنقاذ ماء وجه كل من أوباما وميتشل وعباس.

المهم أن أوباما عاد، مرة أخرى، راضخاً لمطلب نتنياهو بالانتقال السريع إلى المفاوضات المباشرة مما يعني أن الأمر كله في غرفة المفاوضات أصبح بيده.

هذا يعني أن كلاً من محمود عباس والحكومة المصرية وأمانة الجامعة العربية، وأغلبية لجنة متابعة مبادرة السلام العربية في الجامعة، يواجهون الآن حرجاً جديدا وتراجعا جديدا، حتى على مستوى السقف المتدني الذي هبطوا إليه حين تلحفوا وتغطوا بالعودة إلى المفاوضات ضمن شروط نتنياهو من خلال ما أسموه "المفاوضات غير المباشرة".

وقد أصبح عليهم الآن بعد تصريحات أوباما أن يهيئوا الأجواء للتراجع بدورهم للمرة الثالثة.

والخلاصة من قراءة الموقف:

مهما قيل ويقال عن العلاقة العضوية والإستراتيجية بين الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني، ومهما حاول البعض ممن عقدوا الآمال على أوباما أن يفسروا أسباب هذه التراجعات في قضايا إجرائية لبدء المفاوضات حتى قبل الوصول إلى القضايا الجوهرية، مثلاً الانتخابات النصفية للكونغرس في دورتها الثانية.

ومهما استخدم أمين عام الجامعة العربية براعته في تبرير التراجعات العربية وإظهارها دائماً بأنها آخر المطاف وأنها قدمت لدعم أوباما وكسبه، فإن سبباً آخر يجب أن يبرز وهو تحميل المواقف الرسمية الفلسطينية والعربية مسؤولية أساسية، فلقد فقدت كل هيبة أو احترام لها في أعين "الصديق" و"الحليف الإستراتيجي" أوباما وإدارته.

ولولا ذلك لتردد أوباما وإدارته في تقديم كل هذه التراجعات ولما طلب في كل مرة من محمود عباس والموقف الرسمي العربي التراجع بعد التراجع.

من هنا، يجب أن تُقرأ جيداً أبعاد هذه المواقف العربية: لماذا؟ وإلى أين؟

موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2010/7/15

63. "محتالياهو"

جدعون ليفي

كان يجب حظر بث هذا الشريط في الصغار؛ وكان يجب بث هذا الشريط في كل بيت في اسـرائيل وان يرسل بعد ذلك ايضا الى واشنطن ورام الله. الا يبث في الاولاد كي لا يفسدهم، وان يبث في البلاد وفي العالم ليعلم الجميع من الذي يرأس حكومة اسرائيل. عرضت القناة العاشرة وجه بنيامين نتنياهو الحقيقي (والمحتال).

بث في ليل السبت الاخير في برنامج «الاسبوع مع ميكي روزنتال». صور سرا في سـنة 2001 فـي اثناء زيارة المواطن نتنياهو لبيت عائلة ثكلى في مستوطنة عوفرا، ومن شديد الدهشة انه لم يثر الان أي عاصفة.

كان المشهد قبيحا، قبيحا ومثيرا للغضب. كان يدهش اواخر انصار نتنياهو الحمقى الذين يؤمنـون بانـه الشخص الذي سيأتي بالسلام؛ وكذلك الرئيسان باراك اوباما وشمعون بيرس، اللذان ما زالا يزعمـان أن نتنياهو سيأتي بالسلام ولو شاهدا هذا الشريط الذي صور سرا لتحدثا خلاف ذلك. بل سيكون من الممكن تفهم معارضة محمود عباس اجراء تفاوض مباشر مع الشخص في هذا الشريط. ففيم يبحث مع محتـال هدفه كله «اعطاء 2 في المائة لمنع 100 في المائة»، كما قال له والده عن جده.

كان لاسرائيل في الماضي كثير من الزعماء اليمينيين، منذ وعد مناحيم بيغن بـ «الكثيـر مـن الـون موريه»، لكن لم يكن مثل نتنياهو في ارادته فعل ذلك بالخداع، وتضليل امريكـا، وبلبلـة الفلـسطينيين واضلالنا جميعا. ان الشخص الذي يظهر في الشريط يشهد على نفسه بكلامه انه محتـال، محتاليـاهو، واصبح الان رئيس حكومة اسرائيل مرة اخرى. لا تحاول زعم انه تغير منذ ذلك الحين. فطريقة تفكيـر غير مستقيمة كهذه لا تتغير على السنين. دعوكم من خطبة بار ايلان، وانسوا الانجازات الموهومة فـي زيارته الاخيرة لامريكا، هذا هو نتنياهو الحقيقي.

هذه نهاية مزاعم أن الفلسطينيين مذنبون في اخفاق اتفاقات اوسلو. فقد كشف نتنياهو امام مستضيفيه في عوفرا عن الحقيقة العارية: فهو قد قضى بيديه وبافعاله على اتفاقات اوسلو بل انه يفخر بذلك. بعد سنين حاولوا فيها افهامنا ان الفلسطينيين مذنبون، كشفت الحقيقة من فم صاحب الشأن. وكيف فعل هذا؟ روى أنه اشترط توقيعه على اتفاق الخليل بموافقة امريكية على الا تقع انـسحابات مـن «مواقـع عـسكرية محددة»، وانه سيقرر ما هي هذه المواقع – مثل الغور كله. «لماذا هذا مهم؟ لانني وقفت منذ ذلك الحين اتفاقات اوسلو»، يتبجح. ويتباهى نتنياهو الحقيقي ايضا ازاء امريكا الكبيرة: «انا أعلم ما هـي أمريكـا، أمريكا شيء يمكن تحريكه بسهولة». ليعلم هذا البيت الابيض. وهو يعرف بيل كلينتون بانـه «مناصـر متطرف للفلسطينيين»، ويقول عن الفلسطينيين انهم يريدون رمينا في البحر. لا يستطيع أحد اقناعنا بانه متجه الى تسوية مع اعتقاد بدائي كهذا.

هذا كلام لا يوجد مثله في اثارة الكآبة. فهو يصدق كل المخاوف والريب: وهـي ان رئـيس حكومـة اسرائيل هو شخص لا يؤمن للفلسطينيين ولا يؤمن باحتمالات تسوية معهم، ويعتقد ان الولايات المتحـدة موضوعة في جيبه الصغير وانه يستطيع أن يديرها كيفما شاء. لا داعي البتة للحديث عن ائتلاف نتنياهو اليميني غير الممكن وأنه عقبة التقدم. قولوا منذ الان: نتنياهو لا يريد. لا تقولوا نتنياهو لا يستطيع بـل نتنياهو لا يريد. أتنضم كاديما وتترك اسرائيل بيتنا؟ لن يتغير شيء. أيتجه داني دنون يـسارا وتنـضم تسيبي حوتبيلي الى سلام الان؟ لا يريد نتنياهو.

لو انه تحدث بصدق، كما تحدث عندما اعتقد ان عدسة التصوير في عوفرا قد اطفئت، لامكن ان نغفر له مواقفه المتطرفة. فمن حقه أن يعتقد ذلك، ومن حقه ان ينتخب لهذا. فالشعب انتخب والشعب أخذ. لكـن عندما يلف نتنياهو مواقفه الحقيقية برداء تنكر، وشباك تضليل لا يحدث ضررا باحتمالات التسوية فقـط

بل يضر بثقافة اسرائيل السياسية ايضا. قد يريد كثيرون رئيس حكومة يمينيا قوميا لكن أيريدون رئيس حكومة محتالا؟
أمن المفرط ان نتوقع ان يتحدث الينا نتنياهو كما تحدث في عوفرا بالـضبط؟ لمـاذا يحـق لقلـة مـن المستوطنات معرفة الحقيقة ولا يحق لنا؟ حدثنا بالحقيقة يا نتنياهو. حدثنا وكأن عدسات التصوير مطفـأة كما ظننت بالضبط آنذاك في سنة 2001 في عوفرا.

"هآرتس"
الرأي، عمان، 2010/7/16

64. كاريكاتير:

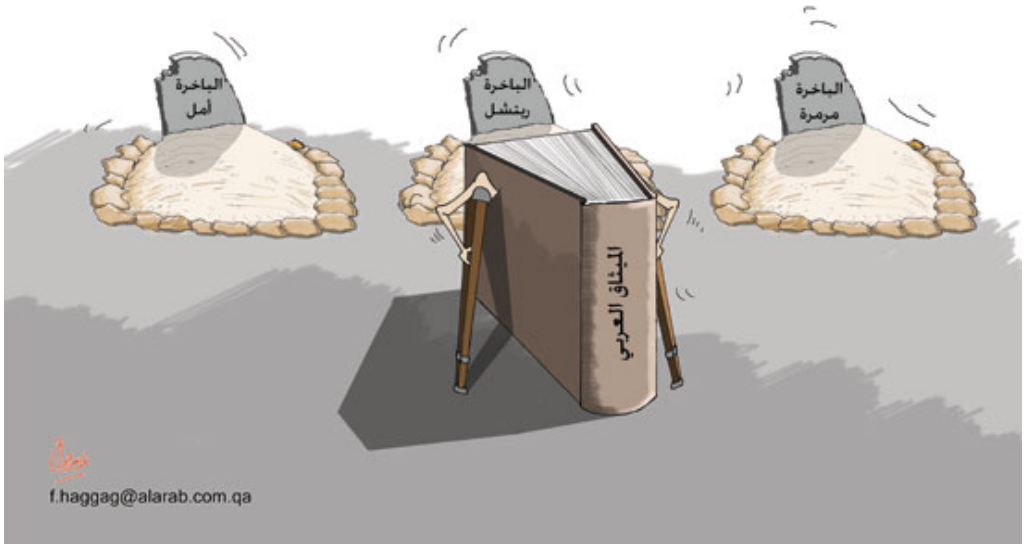

العرب،الدوحة،(قطر)، 2010/7/16